

نظائر أسماء الأهل في بديعة

نظائر أسماء الأهل في بديعة

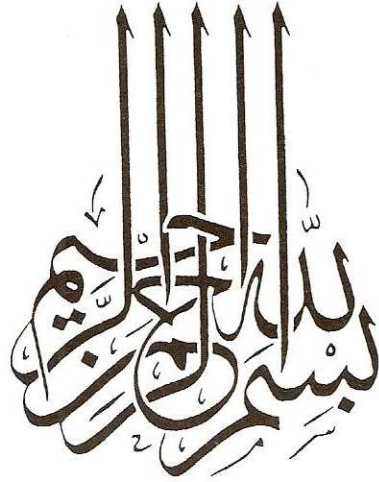


نظير أسماء أهل بدر

جَمْعٌ وَضَبْطٌ وَتَحْقِيقٌ وَنَظْمٌ
أَسْمَاءُ أَهْلِ بَدْرٍ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ
(الملقَّبُ بالنَّهَّاءِ)

إعداد الطالب
سيد محمود بن سيد محمد بن عبد الله

إشراف الأستاذ
المصطفى السالك الأيحي



بحث لنيل الإجازة «الماتريز» في العلوم الشرعية
والعربية من المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية
انواكشوط - موريتانيا -

نَظْمُ أَسْمَاءِ أَهْلِ بَدْرٍ

جَمْعٌ وَضَبْطٌ وَتَحْقِيقٌ وَنَظْمٌ
أَسْمَاءُ أَهْلِ بَدْرٍ
لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدِي مُحَمَّدٍ
(الملقَّبُ بالنِّهَاهِ)

إِعْدَادُ الطَّالِبِ
سَيِّدِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيِّدِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

إِشْرَافُ الأَسْتَاذِ
المُصْطَفَى السَّالِكِ أَيَّاهِي

حُقوقُ الطَّبَعِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م

الناشر

دار يوسف بن تاشفين ومكتبة الإمام مالك (رضي الله عنهما جميعاً)
مع العلم أن كل منشورات اتحاد الناشرين الموريتانيين (سابقاً) هي
الآن ملك لدار يوسف بن تاشفين ومكتبة الإمام مالك
لأمينهما العام محمد محمود ولد محمد الأمين

الإمارات العربية المتحدة - العين:

تلفون: ٠٠٩٧١٣/٧٦٥٧٧٤٢

فاكس: ٠٠٩٧١٣/٧٦٥٥٧٦٤

جوال: ٥٠/٦٧٣٥٢٩٨

جوال: ٥٠/٣٣٤٣٧٨٢

الجمهورية الإسلامية الموريتانية - كيفة:

تلفون: ٠٠٢٢٢/٦٣٣١٠٣٥

: ٦٨٨٣٣٩٨

: ٦٧٣٢٥٤٣

: ٦٧٥١٢٥٥

كلمة الإهداء

يهدى هذا العمل المتواضع البسيط إلى من يهمهم أو يهتمون بالتراث الوطني للآباء والأجداد خصوصاً وعموماً. كمؤسسة المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، مديراً وأساتذة وطلاباً. وكالمؤسسات العلمية الأخرى قمة وقاعدة. وكذلك الأفراد والجماعات أهل الخير، الذين لهم اهتمام خير في الموضوع وإلى من قال ويقول: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.



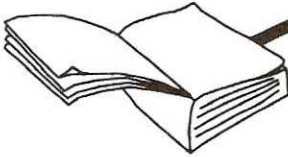
كلمة شكر

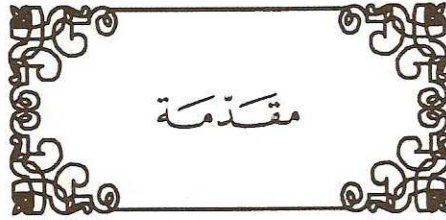
الحمد لله رب العالمين . هذا وأشكر أستاذي المشرف: المصطفى السالك اياهي على المنهجية التي وضعها أمامي والتي أنارت وسهلت العمل للبحث، بالرغم من عدم تطبيقي إياها حرفياً للأسف. فكل خلل وتقصير ونقص فهو من صاحب البحث في الرسالة. وأشكر المؤسسة مديراً وأساتذة وطلاباً على ما أحاطوا به صاحب الرسالة، طيلة السنوات الدراسية، بالمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية من تعاطف، وتسامح وفضل النظر عن الكثير والكثير، إذ لولاهم لم تقطع أي عقبة. وأشكر كل من أعان صاحب الرسالة، من قريب أو بعيد مادياً أو معنوياً.

وما عندي لهم إلا الدعاء عن ظهر قلب، إن شاء الله، أو قول الشاعر

التالي:

سأجزيك أو يجزيك عني مثوب وحسبك أن يثنى عليك وتحمدا





أولاً: كلمة أو مدخل، وثانياً: الباب الأول لحياة المؤلف ثم ميلاده ثم أبواه ثم أمه ثم إخوته ثم زوجاته ثم أبنائه ثم تعلمه الأول ثم المدارس والمحاضر والمشايخ، الذين درس عليهم في وطنه أو في أي نقطة من الوطن.

جمع هذا الباب لحياة المؤلف (١٣ فصلاً) فصل في الميلاد، وفصل في الأبوين، وفصل في الأم، وفصل في تعلمه الأول، وفصل في أشياخه، وفصل في الشفهيّات، وفصل في تعلمه الثاني، وفصل في عطائه الثقافي والعلمي، وفصل في البيئة السياسية، وفصل في البيئة الاقتصادية، وفصل في البيئة الاجتماعية، وفصل في البيئة الدينية والثقافية.

هذا مع المقدمة ثم الكلمة أو المدخل قبل وكلمة الإهداء وكلمة الشكر.

ثم الباب الثاني تضمن ذكر فصلين: الأول فصل النسخ، والثاني لمصطلح النسخ المعتمد في التحقيق ثم الباب الثالث ويكون جزء لا يقل أهمية عن الجزء الأول مع الضخامة لأنه هو جزء التحقيق ثم اقتصر في التحقيق على العلم من الصحابة.

هل حضر بدرًا؟ وهل استشهد فيها؟ ومن بني من، ولم يذكر الإسلام ولا الوفاة ولا الرواية ولا الوقائع لقلّة الوقت ثم الباب الرابع الخاتمة وذكر فيها حصيلة مقتطفة من الأبواب السابقة ثم الملحق ثم الفهارس والموضوعات.

الاختيار: أختير هذا الموضوع للذي يطلب منه كثرة. مثل ما يطلبه موسى كليم الله من عصاه والشيء يشبهه بالشيء ولا يقوى قوته. في قول الله عز وجل حاكياً عنه: ﴿قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَنَازِبُ أُخْرَى﴾ (١٨) الآية.

العقبات: وهي كثيرة منها ندرة المصادر للأعلام الموريتانيين، ومنها عدم تيسر ما هو موجود منها في المكتبات والمراكز والدور الثقافية أو الدور العلمية، ومنها الوقت وصعوبة التنقل، ومنها المواد الدراسية والانشغال بها، ومنها تأخر أخذ البحث (٢٦/١٢/١٩٩٤م)، ومنها المرض المزمن لصاحب الرسالة ونحوه كثير.

الاعتذارات: أولاً: أطلب المسامحة فيما وقع من خلط الحابل بالنابل في بحث الرسالة. كخلط النصوص المتنية بالنصوص الهامشية بدون فصل بينهما أحياناً كثيرة بخط أو بأي علامة وقد وقع ذلك في الأرقام بالعجمية والقبارية أو بالفرنسية أو العربية وفي فهرسة أعلام التحقيق لم توضع على الأبجدية الحرفية الهجائية.

وفهرسة الموضوعات ناقصة والكل ناقص المنهجية التي درست في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية وكأنها لم تقرأ.

المصطلح:

كل ما وقع منه في الرسالة يشار أحياناً بـ(م) للمصدر وبـ(م) للموسوعة لابن حامد وبـ(ج) للجزء وبـ(خ) للخاص بإدوال الحاج وتجانكنت.

وفي باب النسخ: يشار بـ أ. و. للنسخة الوحيدة الوادانية وبـ ب. ط للنسخة الثانية الطنطنانية. وفي فهرس التحقيق يشار: بـ(ال) للمغازي وبـ(ابن) لابن هشام، وفي مصطلح الشعر يشار بـ(ق) للقصيدة وبـ(أب) للبيت أو الاثني في أغلب الأحيان إلى الأربعة.



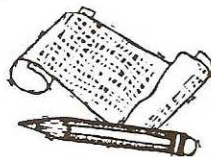
يا بني بدر يا بني بدر
 يا بني بدر يا بني بدر
 يا بني بدر يا بني بدر
 يا بني بدر يا بني بدر

يا بني بدر يا بني بدر يا بني بدر يا بني بدر يا بني بدر

بين فترات تتالت على هذا الوطن الغالي كل واحدة منها تلو الأخرى أولاً دخول الإسلام ثم الصنهاجيون^(١) ثم اللمتونيون^(٢) ثم المرابطون ثم أبناء حسان^(٣).

لقد مرت بلاد شنقيط بفترات تاريخية حالكة منها ما هو معروف ومنها ما هو مجهول. ومن أبرز تلك الفترات فترة دخول الإسلام إليها وفترة قيام المرابطين بها.

ثم دخول المغفرة إلى ما بعد ذلك ولذلك سميت بأسماء وألقاب متباينة فمنهم من سماها بلاد صنهاجة أو الملمثين ومنهم من سماها ببلاد السيبة، ومنهم من سماها ببلاد البيضان وقد قامت فيها إمارات مختلفة باختلاف الزمان والمكان ومن بين هذه الإمارات إمارة إيدوعيش التي كان المؤلف أحد رجالها وإن كان قد ولد بوادان فقد تعلم على شيوخ كبار كان من بينهم سيد عبد الله بن الحاج إبراهيم الذي كان في أيام محمد بن محمد شين الذي اتفق معه على تطبيق الشريعة الإسلامية آنذاك. وأما ما كان من حياة المؤلف وشيوخه وعلمه وتوسلاته فهذا هو موضوع البحث المحقق وسيأتي بعد إن شاء الله.



(١) ما بين القرن الثامن والتاسع الهجريين بدأت سياسياً وثقافياً الحسانية تتغلب على الصنهاجية.

(٢) وهي كبرى قبائل الملمثين بالصحراء أسلموا بعد الفتح الإسلامي للأندلس وكانت فيهم الرئاسة واستوثق لهم ملك ضخم وحملوا السودان على الإسلام وفي القرن الخامس تعاضم شأنهم وانساحوا إلى بلاد الشمال فاتخذوا مدينة مراكش عاصمة لهم وأقاموا الدولة المرابطية وبسطت يدها على كثير من الأرض.

(٣) هم بنو حسان بن مختار بن محمد بن معقل جد عرب المعقل الداخلين من الحجاز ونجد إلى المغرب مع الهلاليين في القرن الخامس الهجري وفي القرن الثامن الهجري تغلب عليهم المرينيون فانساحوا إلى موريتانيا. المصدر: المنارة للنحوي، وإزيد بيه بن محمد محمود تحقيق كتاب باب بن الشيخ سيديا (إمارتا إيدوعيش ومشظوف).

الباب الأول



حياة المؤلف

١ - يقول: المختار^(١) بن حامد عن عبدالله بن سيد محمود الملقب (بالنهاه) إنه ترأس بعد والده وإنه كان من أعظم الشخصيات التاريخية في موريتانيا إذ كان من الصلاح والعبادة على جانب قَلِّ من وصله قارئاً فقيهاً عربياً شاعراً وكان مع ذلك بطلاً شجاعاً لا يهاب الهول ولا تلين قناته عرف منذ نشأ ببعد الهمة والطموح تربى في حجر جده لأمه الشيخ سيد الأمين الحبيب^(٢) الجكني بين ظهرائي إيدوعيش

(١) هو عالم وشاعر ولد سنة (١٨٩٩) بآنتويرج في ولاية اترارزة وتربى في بيئة علمية ثم انتقل بين المحاضر وحصل علماً غزيراً وثقافة واسعة ودرس في مدارس أبي تلميت ثم انتقل للتجارة في السنغال واتصل باللبنانيين وأعلموه بجهل المشاركة بالتراث الموريتاني الأمر الذي حفزه على التأليف ونشر مآثر موريتانيا العلمية والأدبية الأستاذ المختار بن حم أستاذ في هيئة الإغاثة (٨٨ - ٨٩ - ٩٠) والآن في التعليم الثانوي في أنواكشوط.

(٢) وهو من بطن من بطون أهل أبانا أحمد توطن تكانت والرقبية - ق ١٢.. وهو من تجكانت وتنزل فيهم منزلة الأنف من الوجه والشيخ سيد الأمين الحبيب هو الذي يسمى به البطن وهو غني عن التعريف به تنازعه بكار بن أعمر وأهل قصر السلامة (الأقلال) بسبب مكاشفة حصلت بينه وبكار وذهب به إلى إيدوعيش ليستأثروا بعلمه. وزوجته المكبولة بنت سيد الأمين بن إيد الأمين هي أم بنيه كلهم. م. ج. ٦٠. خ بتجكانت. م. ابن حامد.

في أيام أعمر^(١) بن أمحمد بوخونه^(٢) وابنه محمد بن محمد شين^(٣) أيام ازدهار إيدوعيش فتغذت روحه بالفتوة الدينية التي غمرته من الرحم إلى المهد كما أن حيوية إيدوعيش كانت تعطيه دروس الحرب والتفاني في سبيل الغزو والقوة.

يحكى أن الشيخ سيد الأمين وكان شيخاً مريباً أمره عندما بلغ الحلم بأن يرعى الغنم بل الإبل وضيق عليه في المأكل والمشرب بل والملبس وكان في الوقت ذاته يعامل أحمد بن المختار المحظري أحسن المعاملة ويلبسه أفخر الثياب ويهيئ له أشهى الأطعمة والمعلوم أن منزلتهما منه واحدة فعبداً لله أمه خديجة بنت الشيخ وأحمد أمه فاطمة بنت الشيخ وبعد أن مضت مدة عليهما في تلك الحالة تعجبا كلاهما في خاطره بالعبرة من تربية الشيخ لكل منهما. فأمرهما بالمسير إلى الطالب مصطفى الغلاوي^(٤) وفي الصبيحة

(١) وقائد إيدوعيش يوم كشارا (١١٢٤هـ) وهو أحد الثلاثة المؤسسين لقبيلة وإمارة إيدوعيش كمحمد بوخونه. ومحمد شين قال محمد أ مبارك اللمتوني:

ولم يزل مغفر في انتشار يزداد صولة على الصحاري حتى دهاه أعمار العيشي الحميري ثم اللمتوني فصار حربهم على الجبال طوراً وطوراً جهة التلال

(٢) هو النواة الأولى للإمارة لإيدوعيش وسبب تسميته خونه أودعه أحد حكماء إيدوعيش لدى أحد وجهاء إيدوعلي فصاروا يقولون له (خونه) خوفاً عليه من أبناء حسان أن تطلع عليه لما فيه من المميزات.

(٣) (١١٤٥ - ١٢٠٢هـ) (١٧٣٣ - ١٧٨٨م). هو عظيم الشخصية، شديد الصولة، حسن التدبير وهو القائل: لا لغرامة بني حسان وأبطالها عن إيدوعيش، أيزيد بيه بن محمد محمود تحقيق كتاب باب بن الشيخ سيديا (إمارتا إيدوعيش، ومشظوف) في الأرقام الثلاثة التالية: ص ٧٣.

(٤) ابن محمد قلي فالأخير من بين المؤسسين لمدينة شنقيط المدنية والحضارة وهو جد جميع الأقبال ومعه أعمر جد أمكاريح من إيدوعلي (الكحل) وجد أدبجة من إيدوعلي البيظ والأول هو المؤسس أو من بين المؤسسين لقصر السلامة في كندبكة بعد الحروب المدمرة للمدن الشنقيطية التي حلت بها بعد قرون أربعة أو أقل من الحضارة والمدنية ونشأت عنها الهجرات لأهلها شرقاً وغرباً وجنوباً داخل الوطن وهي شنقيط، وادان تينيك.

التي وصلا فيها إلى الشيخ أمر عبدالله برعي الإبل وابتنى خيمة لأحمد وكان يعامله فيها معاملة الوفود. فلما رجعا شرح لهما الشيخ سيد الأمين الحكمة فيما فعل بهما قائلاً: أما أنت يا عبدالله فقد رأينا منك طموحاً إلى الملك وعلو نفس فأردنا قتل نفسك وتصفيتها من تلك النزعات حتى تكون مع الشرع حيث كان. وأما أنت يا أحمد فقد رأينا منك خمولاً وزهداً فأردنا أن نروضك على الخلطة حتى ينتفع الناس بل الخلق بعلمك وجاهك. فرضياً معاً بما قال لهما.

طبع عبدالله المذكور على حب النبي ﷺ وحب الصالحين (حجه) حج مرتين وزار قبر النبي ﷺ وكل المزارات المعهودة بالحجاز. وأنشأ للمدينة المنورة قوله من شعره الأدبي يقول: (ق ١٠١)

- ١ - ما كنت^(١) منذ زمن ترجوه هاذؤه
 - ٢ - وذا العتيق وذا أبو الفتوح وذي
 - ٣ - فسل به وبهم ما أنت سائله
 - ٤ - وقل مغيث الورى غوثاً لمن حجمت^(٢)
 - ٥ - وذا فقيراً أسيراً عند بابكم
 - ٦ - فهو المجير لمن جلت^(٣) جرائمه^(٤)
 - ٧ - حاشاه أن يستغيث المستغيث به
 - ٨ - أهل الكبائر هم ذو شفاعته
 - ٩ - صل الإله عليه ما اشتفي وصب^(٦)
- هذا شفيع الورى بشراك هذاؤه
أهل البقيع أحباؤه وأبناؤه
هناك تقضى لذا الجوجاء حوجاؤه
وضيعت عمره عليه حوجاؤه
وكم فقيراً لديكم كان أغناؤه
وهو المغيث لمن أعى الورى داؤه^(٥)
وتستطيل عليه بعد أعداؤه
وحسبنا جاهه غداً وإيواؤه
بذكره وشهت للصب^(٧) أبناؤه

- (١) هذه القصيدة موجودة في ثلاث نسخ مخطوطة في شبه ديوان عبدالله بن سيدي محمود في قسم المخطوطات بدار الثقافة بأنواكشوط.
- (٢) حجمت: أي منعت وكفت. القاموس المحيط مرتب على المصباح.
- (٣) جلت: عظمت وكثرت.
- (٤) جرائمه: ذنوبه.
- (٥) الداء: المرض.
- (٦) الوصب: هو المرض والتعب.
- (٧) الشوق ورقة الهوى.

٢ - وقال عنه محمد الأمين^(١) صاحب الوسيط أنه لما رجع من الحج أقبلت الناس عليه واعتقدت فيه . . . وأقبلت عليه قبائل من بني حسان وصنهاجة كانت تظلمهم أبناء عمومتهم فصار لهم كهفاً وهم له جند .

٣ - وقال: عنه سيد محمد الكنتي^(٢) أنه تربى ونشأ في كفالة أبيه سيد محمود وكان متديناً متقشفاً متزهداً متصوفاً . نال من الصيت ما نال برسم الانتساب للحق والامثال له . ما لم يشب بنوه: فلما شبوا وقد أثرى . . . من المال بالطريف والتاليد فكان فيما بلغنا مما يحكى عنه ممن صحبه ممن نشق به يعظهم ويحذرهم عواقب الاغترار بزخرف الحياة الدنيا والميل إلى الرئاسات والانجرار إليها ويقول: أخاف على بني هؤلاء فتنة هذا المال والجاه خصوصاً عبدالله . فلما مات رحمه الله بعدما دخل تحت دائرته من حمر آزناقة^(٣) ومشظوف^(٤) وأولاد الناصر^(٥) وغيرهم . . . ما لا يعد كثرة وتسموا بمهاجرة^(٦) لمرابط سيد محمود وهابته اللصوص^(٧) والمحاربون^(٨) لذلك . وفاضت الأموال على الجميع وكبروا في صدور المحاربين والزوايا^(٩)

-
- (١) غني عن التعريف ولد ١٢٨٩هـ وتوفي ١٣٣١هـ عن ٤٢ سنة وهو نابغة زمانه .
- (٢) غني عن الذكر ١٧٦٥ - ١٨٢٦م خامس أبناء الشيخ سيد المختار الكنتي كان مثقفاً وذكياً تتلمذ عليه الشيخ سيدي الكبير له مؤلفات من بينها الرسالة القلاوية . أزيد بيه بن محمد محمود مصدر سابق ذكره .
- (٣) المحترق بالغضب بمعنى شديده، آزناقة ويقال «صناك» تحريف لكلمة الصنهاجيين الحميريين العرنجيين .
- (٤) أحمد محمود ولد المختار بن لمحيديد زعيم مشظوف وهو الذي هاجر بهم من تكانت إلى الحوض وقامت إمارتهم بزعامته كان معروفاً بالعدل ونفوذ الأمر قاد أياماً ضد منافسيه من كل الجهات وكان له النصر في أغلبها وتوفي سنة ١٣٥١هـ وبقيت الإمارة في بيته .
- (٥) هم قبيلة من بني مغفر وهم ينتسبون إلى ناصر بن مغفر ابن ودي ابن حسان ولهم شأنهم في الحرب .
- (٦) هو من هاجر الباطل إلى الحق والذنوب إلى الطاعة .
- (٧) هو السارق .
- (٨) المقاتلون بالسلاح وغيره .
- (٩) هم في موريتانيا كل من تمسك بالعلم وانعزل عن الظلم .

والاتباع. فحج فمر علينا... طائر الصيت منتشر الذكر وأرسل إلى الوالد الشيخ سيد المختار^(١) الأبيات التالية يمدحه فيهما ويطلب منه صالح الدعاء والبيتان هما (أب. ٢. ٤):

قصدت^(٢) شيخ الوري المختار لا أربي في فضة أبتغي منه ولا ذهب
وإنما أربي في نقض^(٣) ما نسجت^(٤) أيدي الخطايا على قلبي من الحجب...

ثم زيد له في بسطة الجاه والمال والاتباع والشيعة. أضعاف ما كان عند والده رحمه الله وصاهر أبناء محمد شين بن بكار ابن أعمر رئيس الأنباط^(٥) فكان له أولاد من أختهم شبوا على ما شب عليه أخوالهم من الأنفة... انتهى من كلام الشيخ سيد محمد الكنتي وهو فقرات يتخللها حذف وقد تكرر.

٤ - ويقول الأستاذ^(٦) المصطفى السالك بن أيهي: إن عبدالله بن سيد محمود كان في أيام محمد^(٧) بن محمد شين الذي اتفق مع شيخه سيد عبد الله بن الحاج إبراهيم^(٨) على تطبيق الشريعة أيام حصار أولاد العربية^(٩)

- (١) (١٧٢٩ - ١٨١١م) ابن أحمد بن أبي بكر الكنتي ثم الوافي من العباد والزهاد يأتيه المريدون من كل فج وله تواليف كثيرة.
- (٢) عمدت واتجهت.
- (٣) حل وفك.
- (٤) الثوب حاكه والكلام زوره.
- (٥) الأنباط يقول محمد أمبارك اللمتوني:
- والعيشيون نجل أوديك الأشج وابن أعل أنتف الأمتني ذو العرج
- (٦) أستاذ جامعي في المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية ومدير الرقابة فيه.
- (٧) أهل محمد بن محمد شين منسوبون إلى الأمير الإيدوعيشي القوي الذي حكم ما بين (١٢٠٨ - ١٢٣٦هـ).
- (٨) سيد عبدالله بن الحاج إبراهيم (١١٥٢ - ١٢٣٣هـ) ابن الإمام بن محنض أحمد العلوي علامة ذكره واسع الانتشار اشتهر بعلمه ومؤلفاته ومن تلاميذه عبدالله بن سيد محمود والطالب أحمد.
- (٩) هم بنو: حسان أبناءه ثلاثة دليم. وأودي، وحم، ثم مغفر بن ودي بن حسان.

لهم في تكانت المعروف بجنيكانت^(١) بغداد.

٢ - فصل في ميلاد المؤلف:

أحمد بن الحباب صحفي في الإذاعة الوطنية الموريتانية في برنامج أنت تسأل ونحن نجيب أعد إعداداً خاصاً بعبدالله بن سيد محمود يتناول فيه حياته وذكر أن ميلاده كان في سنة (١١٨٠هـ) (الموافق ١٧٧٧م) وهذا التاريخ الميلادي يقابله عند أزيد بيه بن محمد محمود هجرياً (١١٩١هـ) وأحمد بن الحباب يجعله ولد في هذا التاريخ بمدينة (وادان)^(٢) مدينة العلم والاقتصاد. ويقول جمال بن الحامد في رسالة بعنوان (تدمير قصر الرشيد ١٩٠٨م) الأسباب والنتائج أن عبدالله بن سيد محمود ولد بمدينة وادان سنة ١٧٨٦م وهاجر مع والده بسبب مضايقة كنت لهم وعليه أثرت المضايقة والهجرة حتى صارا عاملين في تكوين شخصيته بحيث جعل محاربة كنت أحد أهدافه الثلاثة الحج والتزوج ببننت محمد شين خديجة. وحرب كنتة.

المدرسة العليا للتعليم سنة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ أنواكشوط ويؤرخ أيزيد بيه لوفاة بكار بن أعمر بن محمد بوخونه بسنة ١١٧٥هـ ولا يقابله بميلاد فعبدالله إذا ولد بعد وفاته بخمس سنوات حسب ما عند ابن الحباب أما عن

(١) يقول ابن حامد بأن الحصار قضى ٩٠ يوماً. تحقيق أيزيد بيه بن محمد محمود مصدر سابق.

(٢) وادان ق. ٦هـ أسسوها إيدوالحاج وهو اسم ينطبق على مجموعة تنتمي إلى حجاج علماء صالحين دخلوا وادان في القرن السادس الهجري وهم فرعان تفرلة وتامكونة وقد قامت لهم دولة علم ودين واستقروا فيه مدة تناهز أربعة قرون في عيشة هادئة إلى أن وقعت الحرب بين فرعيهم وأفضى ذلك إلى هجرة بعضهم إلى سودان القبلة ثم تابعهم آخرون وفي القرن الثاني عشر الهجري نشأت الحرب بين سكان وادان (إيدوالحاج، وكنت) من جهة وبينهم وأهل شنقيط من جهة أخرى وبين أهل شنقيط فيما بينهم (إيدوعلي فيما بينهم والأقلال معهم ولم يعد الود صافياً بين إيدوالحاج وكنت فاندلعت الحرب بينهما وكان من نتائجها تأسيس النظام الذي أسسه أهل سيد محمود في الرقيبة والعصابة بعد هجرة المؤسس إليها الأول لمرابط سيد محمود وابنه عبدالله بن سيد محمود. أيزيد بيه تحقيق كتاب باب بن الشيخ سيديا مصدر سابق).

وفاته رحمه الله وإيانا وجميع المسلمين فعند أحمد بن الحباب توفي سنة ١٢٤٩هـ - ١٨٢٥م وهذا يوافقه إيزيد بيه بن محمد محمود فعنده سنة (١٨٢٥م) يقابلها (١٢٤١هـ) أما عند ابن حامد فلم يذكر ميلاده رحمهما الله ولكنه ذكر تاريخ الوفاة فقال إنه سنة ١٢٥٥ فيعلم من هذا أن تاريخ ميلاد ووفاة عبدالله بن سيد محمود رحمهما الله يشوبه التخمين من المصادر التي تحدثت عنه وهذا لا غرابة فيه لأن التواريخ بالأرقام في موريتانيا غير مدققة بحيث يأخذ منها العلم اليقين والمصادر الثلاثة اعتمدت في المتن والهامش إيزيد بيه بن محمد محمود تحقيق كتاب باب بن الشيخ سيديا في تاريخ إمارتا إيدوعيش ومشظوف وابن حامد في موسوعته وجمال بن الحامد في رسالته وفي سجل مخطوطات دار الثقافة بأنواكشوط أنه ألف توسله لنظم أسماء الله الحسنى سنة ١٢٥٠هـ - ١٨٣٤م س ٣٥. ق ٣٥. نظم ونثر.

٣ - فصل في أبويه:

يقول عبدالله بن سيد محمود ذكراً والديه (أب. ١. ٥.):

أنا وأبي وأبي والشيخ تعرفه جدي وأيد الأمين جدي الثاني

وهذه وثيقة في نسبه: عبدالله بن لمرايط سيدي محمود بن المختار بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن باب هندي بن النجيب بن محمد المختار بن النجيب بن محمد أبج بن الحاج أعل بن يحيى بن عمر بن يحيى بن تميم بن المعز الصنهاجي. والمختار عنده ابن يقال له بأحمد جد أهل بأحمد وعبدالله عنده ابن يقال له محمود. جد أهل أباب والحاج أعل عنده ثلاثة أولاد وهم أحمد وهو أوتيد ومحمد أبج وسيد أحمد الإمام وهذا هو النسب كتبه الشيخ عمار^(١) بن

(١) عالم من علماء موريتانيا من ذرية لمرايط سيد محمود وفي سنة ١٩٦٠ تغرب صاحب الرسالة إلى ولادة ليطلب العلم على أشياخه أهل سيد عثمان مروراً بشيخه الولي العالم الشريف سيداتي بن باب عينين بمدينة النعمة وقد قضى عنده شهرين أو ثلاثة هم بقية عمره رحمه الله وغفر له ولجميع المسلمين وقد قضى في ولاته ٤ سنوات فيذكر له الأشياخ أهل سيد عثمان بولادة أن الشيخ عمار العالم الورع مر على ولادة قاصداً الحج ولا زال هنالك وقد توفي رحمه الله ثم ترك ذريته هنالك.

محمد بن أسويدات بولانة وقال محمد أمبارك في نظمه في النسب اللمتوني:

فالأبجيا والعيشيا يحيا انتسب
ونسلة ابن تاشفين التحقت
وجاء ابج الأمتني الحميري
من جهة المدينة المنورة
ليرجع الملك لهم فامتنعا
الشرفي الألفغي تورعا

ويقول الشيخ سيد محمد الكنتي إيدوالحاج قبيلة من قبائل المرابطين كسائر القبائل منهم الصميم واللصيق والإشابة والعريق. والذي صح ووقفنا عليه في التواريخ وثبت النقل لدينا عن من قبلت روايته وكملت درايته أن بني الحاج والأوتيدات من صنهاجة وإيدياقب ينتمون إلى يعقوب بن العاقب بن عقبة المستجاب وإيدوبج أهمهم من الأوتيدات انظر إلى هذا بالبصر والبصيرة لتكشف بالعلم عن الحقيقة من المصادر التاريخية ويقول باب بن الشيخ سيديا في كتابه في تاريخ إمارتي إيدوعيش ومشظوف. وبعد كتبي لهذا رأيت بعض التقاييد التي كتبها الفرنسيون أن مسومة من لمتونة وأنهم أصل تجكانت وإيدوالحاج فجدهما امسم جد مسومة. فهذا مطبق فيه من المستعمر الحكمة «فرق لتسد».

٤ - فصل في أمه:

فهي خديجة بنت الشيخ سيد الأمين بن الحبيب بن أبانا أحمد الملقب بالمختار أند الحبيب بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن القاضي يعقوب بن سيديا بن موسى بن رمضان بن أعل بن جاكرا الأبر^(١) وأمها المكبولة بنت سيد الأمين بن أيد الأمين.

(١) من حمير أبناء جاكرا الأبر ليث ملوك حمير فيما غبر منهم بنو أبج كذلك امسم ثم بنو أكب وتندغ هم

إخوته: المختار بن أو ومحمد الراضي بن أو وسيد أحمد بن أو وكل واحد منهم له ذريته وشيعته وأتباعه.

زوجاته:

أ - معتوكة: وهي أم ولد وهي أم الجيلان بن عبدالله ذي العلم والتقى.

ب - خديجة: بنت محمد شين بن بكار بن أعمر بن محمد بوخونه الأمراء.

ورزق منها بثلاثة أبناء محمد المختار بن عبدالله والشيخ بن عبدالله وسيد محمد بن عبدالله فالأولان عقبا والثالث لم يعقب وإخوتها من بينهم المختار واعل وغيرهم.

ج - السلطانة^(١): بنت سيد المختار بن عبدالله الملقب بمولى الخلوة وأمها سمالية وجدتها سباعية من فخذ أولاد البقار ولها ثلاثة أخوة من الأب سيد ومحمد الأمين وعبدالله ورزق منها عبدالله بن سيد محمود بأربعة من البنين ومن بينهم الأمراء: محمد محمود بن النهاه والمصطفى بن النهاه وسيد المختار بن النهاه ومحمد الأمين بن النهاه. ويقول البرتلي: سيد محمود بن الطالب المختار الحاجي الأوتيدي رحمهما الله تعالى أخذ عن الطالب جد بن تحار بن الطالب المصطف ولازمه وانتفع به توفي رحمه الله في العشرة الأخيرة من ذي الحجة الحرام عام ١٢٠٠ تمام القرن ١٢ تحت عنوان ١٢٤ حرف السين ص ١٣٧ عبدالله الطالب بن أبي بكر الصديق في كتابه فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور.

٥ - فصل في تعلمه الأول:

لقد علم من النص المترجم به عن عبدالله بن سيد محمود لابن

(١) شفهيات عن اثنين من أسرة أهل مولى الخلوة محفوظ بن الدد ومحمد أحمد بن محمد الأمين بتاريخ ١٩٩٥.٢.٨ م وابن حامد مصدر سابق.

حامد^(١) وما قاله الشيخ سيد محمد الكنتي عنه أنه نشأ وتربى وتعلم على والديه معاً وفي مدرستيهما لمرابط سيد محمود وجده من أمه الشيخ سيد الأمين الحبيب ولكل واحد منهما مدرستان ظاهرة وباطنة (علمية وصوفية) فشب من الجميع عبدالله ونهل ولا ننسى المدرسة العسكرية البارودية لأبناء عمومته وأصهاره إيدوعيش فقد قال الشيخ سيد الأمين بأنه كان يعلمه العلم الظاهر والعمل به اعتقاداً بالقلب وقولاً باللسان وعملاً بالجوارح وأجازه بالقول على هذا مع تعلمه له بالعلم بالرياضة البدنية وتحمل المشاق ليتمرن على الكل ويهون عليه بعد والقول هو: (أما أنت يا عبدالله فقد رأينا منك طموحاً إلى الملك وعلو نفس فأردنا قتل نفسك وتصفيتها من تلك النزعات حتى تكون مع الشرع حيث كان).

وأرسله إلى الطالب مصطفى القلاوي وشهد له بذلك أما عن المدرسة البارودية التي تعلم فيها فهو ووالداه كانت تحتضنهما إيدوعيش معاً داعيان لهم إلى كلمة التوحيد. أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ويعلمونهم بشتى أنواع العلوم، وإيدوعيش أهل علم مع ما ذكر لقول محمد انبارك للمتوني مخصصاً لكل قبيلة من لمتونة ميزتها.

شجاعة للمتوني في الأبجي	والعلم قل منوط بالعيشي
والطيب في التندغي والجكاني	والأمسمي متقي القرآن
والفقه في الأشفغي والأجبي	والعد والثروة في التكني

وقال ابن حامد: «بين ظهراني إيدوعيش في أيام أعمر بن محمد بوخونه وابنه محمد بن محمد شين أيام ازدهار إيدوعيش «فتغذت روحه بالفتوة الدينية التي غمرته من المهد إلى اللحد كما أن حيوية إيدوعيش كانت تعطيه دروس الحرب والتفاني في سبيل الغزو والقوة فجاء إنساناً كاملاً في ظاهره وباطنه» أما عن المدرسة الصوفية أو الباطنية أو العملية فقد علم ما ذكرته المصادر السابقة وقال الشيخ سيد محمد الكنتي: «فكان فيما بلغنا مما

(١) ج ٤ الخاص بإيدوالحاج ص ٧٩ - ٨٠ - ٨٢ دار الثقافة الموريتانية بأنواكشوط.

يحكى عنه ممن صحبه ممن نثق به يعظهم ويحذرهم عواقب الاغترار
بزخرف الحياة الدنيا والميل إلى الرئاسات والانجرار إليها ويقول: أخاف
على بني هؤلاء فتنة هذا المال والجاه، خصوصاً عبدالله».

٦ - فصل في أشياخه:

أشياخه والمدارس التي تعلم فيها: فقد علمت المدارس الأربعة
وأشياخه فيهم المدرسة للعلم الظاهر والمدرسة للعلم الباطن والمدرسة
للبارود والحمل للسلاح والمدرسة للرياضة البدنية وتحمل المشاق. فالأشياخ
فيهم له على التوالي:

١ - الشيخ سيد الأمين الحبيب.

٢ - ولمرابط سيد محمود.

٣ - وإيدوعيش.

٤ - والبيئة الوطنية آنذاك لها العطاء في هذا.

٥ - ومنهم وأولهم بعد السابقين قاض الفضيلة فائق الفتوات الشيخ
الإيجيبي.

٦ - ومنهم الشيخ أكتوشن.

٧ - الشيخ المعبي فهؤلاء تعلم منهم ومن محازرهم.

٨ - ومنهم العالم الولي محمد فال بن متالي والذي قال فيه وله
القصيدة التالية (ق ٥٧):

الشوق^(١) منذ زمان هاج بالبال شوقي بأستاذنا محمد فالي
العالم الكامل الأديب سيرته تقوى المهيمن غير الخالي البالي
الله في الله يمشي وهو منتدب بعد الغدو فمن حال إلى حالي

(١) فهذه القصيدة موجودة في شبه ديوان عبدالله بن سيد محمود ضمن مخطوطاته في دار
الثقافة بأنواكشوط في قسم المخطوطات في الطابق الأعلى تحت رقم ٣٥.

فينا كذاك وما في الدين من خلل
لما برا^(١) الجهل جسمي وانزوى^(٢) مالي
حتى أنيل مقاماً نيله غالي
أنخت^(٦) نضو^(٧) همومي أشتكي حالي
واشدت^(٣) من ثقل الأوزار^(٤) بلبابي^(٥)
بالله عفر^(٨) لوجه الله وجهك لي
إلى الولي التقي محمد فالي
جنح^(٩) الدياتي^(١٠) لحاجي يا بن متالي

ومحمد فال بن متالي ولد ١٢٠٥ أو ١٢٠٦ هـ / ١٧٩٠ أو ١٧٩١ م
وتوفي ١٢٨٧ هـ / ١٨٧٠ م حسب قول محمد بن زين في رسالته الشيخ محمد
فال بن متالي حياته وآثاره ٨٣ = ٨٤ ومنه يعلم أن عبدالله بن سيد محمود
اتصل به اتصاله بأشياخه المذكورين، وأخص المدرسة العليا للتعليم.

٩ - ومنهم المصطفى الغالي الأمين .

١٠ - ومنهم الولي العالم العارف بالله الشيخ سيد المختار الكنتي
والذي زاره متوجهاً إلى الحج وقال له شعراً (ق ٧.٨):

جبنا إليكم قفار^(١١) الأرض من بعد
نزجي^(١٣) إليكم نفوساً طالما جنحت^(١٤)
فكان ما كان من برد ومن سهد^(١٢)
وضيعت عمراً في عيشها الرغد

(١) ضعف الجسم وهزل .

(٢) انقبض وتقلص وقل .

(٣) تضرر وتكلف .

(٤) الذنوب .

(٥) هي شدة الهموم وعظمتها على القلب .

(٦) طأطأ رأسه وخفضه وانحط إلى الأرض .

(٧) كثرة سيلها أي الهموم أو ما هو ممكن منها .

(٨) بيض وأضاء .

(٩) الطائفة من الليل .

(١٠) شدة ظلام الليل . المنجد في اللغة والأعلام .

(١١) غير مسكونة .

(١٢) أرق ولم ينم أي قلل الهم نومه .

(١٣) نسوق أو نحمل .

(١٤) أثمت وأذنت .

في حمياه^(٣) مجرى الروح في الجسد
بفيض بحرك يا بحر العلوم جود
فنستقيم بلا حيف^(٤) ولا أود^(٥)
أنى يشاء قادها تو قد
في ظل عافية تبقى إلى الأبد
أن السبنتا^(٨) في الأفعال كالأسد

وطالما غمها^(١) ليل الكرى^(٢) وجرى
لتكشف الضر عنا وتشفي قلتنا
إليك نرى الحق حقاً والدنا كذبا
وقادها للردى^(٦) رغما^(٧) وسار بها
وتبلغ المصطفى والبيت عن عجل
وأنت يالال عللي أجير كما

هذه القصيدة شفهية من الشيخ بن أحمدو الملقب بالصحة مستشار سابق بوزارة الخارجية ومن أنجال عبدالله المؤلف والآن عضو في الحزب الجمهوري بتاريخ ١٣ - ١ - ١٩٩٥ م بأنواكشوط إلا بيتاً واحداً منها فهو مأخوذ من أو بن إبراهيم في نفس الشهر أو بعده وقبل وفاته بشهرين رحمه الله ومكانه من القصيدة بعد البيت الرابع من القصيدة بل البيت الثالث والبيت هو البيت السادس منها في طرحها الحالي. وقال له أيضاً البيتين التاليين إذ نقلهما صاحب الرسالة من الرسالة القلاوية (أب. ٢. ٨):

في فضة منه أبتغي ولا ذهب
أيدي الخطايا على قلبي من الحجب^(١١)

قصدت شيخ المختار لا أرب
وإنما أربي في نقض^(٩) ما نسجت^(١٠)

- (١) غطاها وسترها.
- (٢) الليل الطويل وأسراه الطويلة.
- (٣) ما قدره الله فيه وقضاه.
- (٤) الظلم والجور.
- (٥) المنع.
- (٦) الهلاك والموت.
- (٧) القوة والقهر من مقادير الله.
- (٨) الجريء المقدم: النمرة أو اللبة.
- (٩) الحل والفك.
- (١٠) حاك وخاط.
- (١١) الستر. المنجد في اللغة والأعلام.

وقال أيضاً معلناً عن حبه لأشياخه على السواء كالشيخ سيد المختار وابن بون:

إن ابن بون له سر وأنوار والشيخ سيدنا المختار مختار
أف فأف لمن أمسى حليف هوى له على أحد الشيخين إنكار
البيتين (أب. ٢. ٩).

١١ - ومنهم المرابط المكي الأيبري.

١٢ - ومنهم يزيد.

١٣ - والشيخ الخطاطي أبيه.

١٤ - ومنهم صلاح الشيخ الرقاصي.

١٥ - ومنهم رفيقه في الحياة والممات زوج أخته من الأب رقية سيد عبدالله بن الحاج إبراهيم الولي العالم العارف بالله.

إذ قال الحسين بن محمد محمود بن سيد المختار، بأن عبدالله بن سيد محمود بعد ترأسه على أهل سيد محمود صاحب سيد عبدالله وهو يدير سياسة إدارة القبيلة صاحبه ثلاثين سنة من ٥٠ سنة. هي المدة التي أعطاها في الملك.

ويقول محمد محمود بن سيد عبد الله في الدر الخالد في مناقب الوالدة والوالد أن عبدالله بن سيد محمود قد قال قصيدة يمدح فيها أسرة أهل الإمام يخصهم ويعممهم فيها ولكنه لم يتصل بها.

وقارع ابن الرقيق نيابة عن شيخه سيد عبدالله وتركنا الهجاء لأمر اجتماعي وإنساني وغير ذلك.

١٦ - ومنهم ابن بون الجكني الولي العالم العارف بالله زاره وانتفع به. وطلب عبدالله بن سيد محمود من شيخه ابن بون أن يزوره ليتبرك به ويدعو له بالخير وبلده وأعطاه أجلاً لذلك فلما حان الأجل منعت زوجته من الذهاب إليه فبلغه ذلك أعني عبدالله فأرسل إليه قائلاً (أب. ٣. ١٠):

إلى السيد المختار خير همام^(١) إمام الهدى مني أتم السلام
ولم تشأ عائشة ذا الوعد بيننا فما مع ربات الخيام كلام
وهن كما تدري صواحب يوسف^(٢) يكدن عظيم الكيد أي عظام

فلما وصلت الأبيات إلى المختار بن بون تجهز للسفر حتى جاءه في
الرقية فقال عند مجيئه إليه الأبيات التالية (أب. ١١.٢):

ما كنت أحجو^(٣) من منى المذنب أن تطلع الشمس من المغرب
حتى أتى ابن بون في موكب لم يبق في الآفاق من غيب^(٤)

وقد جمع الأكثر منهم في هذا النظم الآتي من بحر الرجز هو بنفسه
(ق. ١٤. ١٢):

ياربنا بجملة الأشياخ أرزق لنا الأمن مع التراخي
أبدأ بالشيخ قاض الفضيلة الأجنبي فائق الفتوة
وشيخنا اكتوشن والشيخ معي احفظنا دائماً وكن دوماً معي
وابن متالي التندغي العظيم مصلياً على النبي العظيم
وبالمرباط المكي الأبييري آمننا يا ربي من كل ضير
وبالقلي المصطف الأمين مصلياً على النبي الأمين
وبالكنتي السيد المختار مصلياً على النبي المختار
وببزيد والشيخ الخطاط أمن من التفريط والإفراط

(١) العالم السخي الشجاع.

(٢) يقتبس من قوله تعالى: ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْفَاطِمِينَ﴾ الآية: ٢٩ وقوله عز وجل: ﴿فَلَمَّا رَأَى قَبِيصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كِبْدِكُمْ إِنَّ كِبْدَكُمْ عَظِيمٌ﴾ [يوسف: ٢٨].

(٣) فرح ورضن وأولع أي بالشيء.

(٤) الجاهل والبليد والضعيف والظلمة الشديدة فعندما جاء ابن بون لم يبق جاهل إلا استفاد ولا بلید إلا فهم ولا ضعيف إلا قوي ولا ظلمة شديدة إلا أصبحت ضوء.

آمنا يا ربي من المعاص
 العلوي الأمر والناهي
 مصلياً على النبي الهادي الشفيح
 الأمتني يرجو قصد النهج
 على النبي خيرة الأنام
 ما كور الليل على النهار

المصدر: محمد المختار الملقب باجلبه

وبصلاح شيخنا الرقاص
 وبرفيق القبر عبدالله
 وشيخه ابن بون فائق الجميع
 نظمه عبد الإله الأبجي
 وصل يا ربي مع السلام
 وآله وصحبه الأخيار

١٧ - ومنهم من يذكره رثاءً له ومباركاً في خلفه وطالباً في نزول
 البركة وذاكراً اسم خلفه دون ذكر اسمه هو كما في القصيدة التالية
 (ق. ١٣.٨):

ومن فقداه ضجت سماء العوالم
 من فقد علوم جمّة ومكارم
 لعمرى ما حازته أرض لآدمي
 ولم أنس أخويجيله يا أم سالمي
 ينال بها فوق السهى والنعائم
 ومن شابه الآباء ليس بظالم
 بجاه نبي من سلالة هاشم
 من الله ما فازت أناس بعالم

لقد ضجت الأرضون من فقد عالم
 تدكدك كل الكون علواً وسفلياً
 لقد حاز فضل اليوم كل مفخر
 تباهت به أجداث انيمنز يا لها
 عليه من الرحمن أبهى تحية
 خليفة ذا الشيخ أحمد سالم
 وبارك في الأولاد والزوج كلهم
 صلاة على المختار ثم سلامه

هذه القصيدة حولت من ورقة جعلت في ديوان محمد بن محم ٧٤ -
 ص ٢ الأدب المشترك ٣٥ دار الثقافة أنواكشوط والمصدر أهل الشيخ
 المستعين. اكملين، كرمسين البير انولك. المعلومات من عبدالله بن باباه.

١٨ - ومنهم من يذكره بذكر مولده الجديد وينوبه عنه كما في القصيدة
 التالية (ق. ١٤. ١٠):

سرت بمولود وما كنت أن أسر
 بشيء من الدنيا سوى لذة الفكر

أوان طاب لي وقت من الليل ذاهباً
فتلك الأماني والهوى والمنى الذي
لأنما ذا المولود شيخ ومن يسر
أعوذ برب الناس من حاسد
يحل به بالهاشمي محمد
محمد السالم ألا مرحباً به
بجنة عدن تعير بعد اقتفي
ويتبعه إن شاء ربي خالقي
وآل وصحب من لمرضاته شرو

إلى العلي الأعلى بروحي والبشر
يعز على الإنسان والدهر ذو غير
بأشياخه ذا الحب في الشرع يعتبر
ومن شر عين ومن شر ذي ضرر
وأصحابه التابعين أولى النظر
عليه من الرحمن حرز إلى المقر
بعلم وآداب إلى الحشر مستمر
بنون بحول الله مع نسوين آخر
نفوسهم في الله في الشمس والقمر

هذه القصيدة حولت من ورقة جعلت في الأدب المشترك أي ملفه رقم
١ ص ٣٠ نقلت من شبه ديوان عبدالله بن سيد محمود في قسم المخطوطات
بدار الثقافة الموريتانية أنواكشوط ص ٢. المصدر أهل الشيخ المستعين
اكملين، كرمسين، بيرهم، أنولك. عن عبدالله بن باباه خطاط نقال بقسم
المخطوطات بدار الثقافة أبييري خاجيلي انتشائي.

٧ - فصل في الشفهيّات:

١٩ - ومنهم الولي العالم العارف بالله الشيخ محمد رارا التواجيوي
زاره وانتفع منه والمناسبة هي أن الشيخ سيد الأمين جد عبدالله بن سيد
محمود لأمه تحسس بصره وأعمى بسبب نقده على الشيخ المذكور فطلب
منه ولده عبدالله أن يذهب به إلى الولي المذكور كي يحلم عنه ويشفى بصره
فساعد الوالد المذكور فذهبا معاً إلى الشيخ محمد رارا فاستقبلهما بحفاوة
ولبي طلبهما فبرأ الوالد وضح بصره عندها قال له عبدالله بن سيد محمود
هذا الشعر الآتي (أب. ٤-١٥):

الله قوم إذا حلوا بمنزلة
أنتم الآل الذي بغضكم كفر

حل الندى وعاد في الجو أنوار
وحبكم هدى وأنوار

كأنكم لبلاد الله أمطار
كأنكم لعيون الناس أبصار

تحيا بكم كل أرض تنزلون بها
وتشتهي العين منكم منظراً حسناً
ويقول له أيضاً (أب ٣-١٦):

أتيناك من بعد عظام الجرائم
وكل عظيم يرتجي للعظام
تقاصر عن إدراكه جود حاتم

يا نجل رارا يا سني المكارم
وأنت عظيم الشأن عند الهنا
وجودك جود تعلم الناس أنه

المصدر محمد الأمين بن محمد محمود بن سيد أحمد بن محمد
المختار مسن ٨٠ سنة تقريباً من أهل معرفة جهته وعن الذكاء والفتنة
والتبصر حدث ولا حرج. بتاريخ ١٥ - ١٢ - ١٩٩٤م بأنواكشوط.

٢٠ - ومنهم سيد يحيى بن سيد محمد التنواجيوي الولي العالم
العارف بالله زاره وتعلم منه وانتفع به ومدحه وذريته بقصيدة جيدة وهي كما
يلي (ق ٢٩ - ١٧):

مني إليكم سلام دائم الدهر
يفوح بالعنبر الهندي والقطري
والنفع من ربنا في كائن القدر
ونال درعاً حَسَناً دائم النظر
لسيد أحمدكي ننجو من الضرر
علوم النص وعلوم الشرح والطرر
وإخوة سادات بسوم على الضرر
واهد الشناء إلى من بالثناء حري
محمد المتقي عن نقصه الكدر
والناس غيركم نخل بلا ثمر
وأنتم ولظلام الجهل كالقمر
بالنحو والفقه والقرآن والأثر

يا سادة المجد والعلما من مضر
يعم ناديكم يخص عالمكم
قصدت مدحكم نرجو مواهبكم
فإن كعباً عَلاً بمدح جدكم
نخص بالمدح من بالمدح أجدركم
والآل والأخوة الذين قد جمعوا
أب ذكيّ وأبناء ذوي كرم
دع مدح غير كرام قد حووا شرفا
من بالعلوم ومن بالمجد محتويا
عموا شמוש بلاد الله قاطبة
أنتم رؤوس وأقطاب ذو حسب
وفقتم كل حاو للعلوما غلل

زدني زدني، ففضي له ما أراد من زيارته له عندها فقال له القصيدة التالية
(ق١٨-١٨):

ويا من أقام لدين الله أركاناً
ويد المعالي شيدا بنيانا
فحاز أسنى فزان ما زانا
إذ كان من ساطع الأنوار ما كانا
من فيض أبحره سحاً وتهتانا
وبالازدحام صرت ريانا
مع علم الشريعة أثواباً وأردانا
ما ضنت السمحا للمقل تضنانا
من الكروب مغيث كل لهفانا
حط رحل السير حيرانا
يا غوث غيث فسر الحال قد بانا
قضى المتمني الحافي ليانا
صدف قد صار للشرق ضرانا
والنجم عن الربعان ناب أحيانا
وكم يقيت الأشياء والثمر عثرانا
فالله حسبي لدنيانا وأخرانا
يا ابن أحمد نجل النبي عثمانا
ما تم مطلب سر وإعلانا

أيا قطب دارت رحاه يا بني عثمانا
ومن عليه يد الأسرار قد ضربت
ومن عناية مولاه له سبقت
وحققت للهدى طاها وراثيةً
ومن يروى مريده على ظملاً
من كل عذب زلال طاب مورده
يا كاسي الجسم مع علم الحقيقة
يا باذل العفو للعفاة عفواً إذا
يا مجير كل مستجير به
هذا مريد حزين بأرضكم
وفي فناكم عصا تسياره وضعت
ومثلكم يسرع الحاجي بحاجته
ربما وارد بالغرب سقى لذي
ويا بنيه الغر ما لكم
والليث من قوته تققات أجبله
وأكرم الناس من يعطي على عجل
سقاك ربي من رضوانه سحبا
ثم الصلاة على النبي وآله

المصدر محمد بن العابد الملقب بيات أبجي ٦٥ سنة تقريباً من أهل
معرفة جهته بتاريخ ٢١ - ١ - ١٩٩٥ بأنواكشوط.

٢٢ - ومنهم كما ذكر سابقاً والده لمرابط سيد محمود الذي قال له
في حياته أنه إذا نابه أمر فليقصده أو ينويه فكانت المناسبة أنه كان في جهة

إلا وصار جديراً في ضخ المدر
 قدماً يكون به منكم على حذر
 يصير في خذل من هيئة الخطر
 كالفرخ لم ينهض في العش ولم يطر
 سيئت خلائقه من سيئة السفر
 عمى البصيرة والأفهام والبصر
 يكون في حاله منكم على ظفر
 في كل أرض ومن باد ومن حضر
 عند المقييل ترى من أعظم الشجر
 ومدح مادحكم كالنقش في الحجر
 تضيق أفكاره في آخر الخبر
 فكيف للحصر للأمواج والمطر
 أنال أنا من نيلكم وطري
 وكم رفيع دنى بالمجد كان سري
 يراه كل غريب طامح النظر
 نائي المحبة والأوطان والوكر
 وأصحابه الأبرار والغرر

ولا يعارضكم في العلم من أحد
 ومن يباهي بالعلم كان يرفعه
 وإن تجراً واغترته لهجته
 وإن أتاكم ضعيف يوم مسغبة
 وإن أتاكم أخرى رجل على حالة
 أو جاهل لعلوم الدين منهمكا
 إن أمكم كلكم يأوي بمطلبه
 ومن ذوي كنتم قد جرى الله عادتكم
 فإنكم شجرة للدين طيبة
 فالمدح في غيركم كالنقش في مدر
 من هم بالفكر أن يحصي مدائحكم
 يكل كل لسان حصر مدحك
 مدحتكم بمدح كي أفوز به وكي
 كم خامد قد سمى بمدح مادحيه
 لا زال خيركم في الأرض منتشرا
 أنهيت من بعد رجلاً مكتئبا
 ثم الصلاة على النبي وآله

المصدر محمد وابن محمد الأمين بن سيد أحمد بن محمد المختار بن
 عبدالله ٥٥ سنة تقريباً دركي سابق متقاعد بتاريخ ١٥/١١/١٩٩٥م
 بأنواكشوط .

٢١ - ومنهم الولي العالم العارف بالله الشيخ بن عثمان التنواجيوي
 الذي زاره وتعلم منه والمناسبة هي أن عبدالله بن سيد محمود طلب من
 الشيخ بن عثمان التنواجيوي أن يذكر له الله في أذنه فامتنع ويقول له: لا
 تقدر على ذلك، فألح عليه عبدالله وأوفد إليه وفداً في الموضوع فذهب به
 إلى الفلاة فذكر له الله في أذنه فخر مغشياً عليه فلما فاق وهو يقول:

القبلة للتحصيل فأخذ إبّلهم عدو وامتنع من إرجاعها لهم فأرسل أهله إليه بالموضوع فاتجه نحوهم وفزع هو ومن معه قاصدين رد الإبل فلم يردها العدو إليهم فامثل أمر والده فقصده أو نواه فسلط الله على العدو جملاً فأهلكه إلى التراب. فقال عبدالله الأبيات التالية عند مناداته والده حين الضائقة و(أب ٤-١٩):

دعوتك إذ لم تأت على عجل أوا
لقد قلت لي ما قلت قبل فحي هل
ولست بذئ جن يقال مخدم
ولكنني عبد مسيء تقودني على

فقد ضاقت الأحوال واشتدت البلوى
فإنني ذو ضر وإنني ذو شكوى
وما لي ويح نفسي من التقوى
رغم أنفي نفسٌ سوء لما تهوى

المصدر: محمد الأمين بن محمد محمود بن سيد أحمد والشيخ بن أحمدو وقد سبق ذكر المصدرين. والأظهر أن هذا مخالف لقوله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ الآية. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ﴾ (١٦٦) الآية إلا أن هناك آيات أخرى وأحاديث لعل أن تكون لها الاستشارة في الموضوع وهي قوله عز وجل: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ [يونس: ١٠]، وقوله عز وجل: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ (١٦٩) الآية.

والأحاديث الواردة في نداء الرسول ﷺ لأهل القليب من كفار قريش الذين دفنوا فيه كحديث يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: لما أمر رسول الله ﷺ بالقتلى أن يطرحوا في القليب... وقف رسول الله ﷺ فقال: «يا أهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً، فإني وجدت ما وعدني ربي حقاً؟» قالت: فقال له أصحابه: يا رسول الله أتكلم قوماً موتى؟ فقال لهم: «لقد علموا أن ما وعدهم ربهم حقاً». وحديث حميد الطويل عن أنس بن مالك قال: سمع أصحاب رسول الله ﷺ رسول الله ﷺ جوف الليل وهو يقول: «يا أهل القليب... هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقاً؟» فقال المسلمون: يا

رسول الله أتنادي قوماً قد جيفوا؟ قال: «ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنهم لا يستطيعون أن يجيبوني».

وعبدالله بن سيد محمود يمكن أن يكون فعل هذا امثالاً لأمر والده إذ هو ليس بجاهل لحكم ما فعله لا من النص للكتاب ولا من نص السنة النبوية إذ هو الذي يقول في نظمه لأسماء الله الحسنى الآيات التالية:

وقال في الإسرا قل ادعوا الله
وبعد فالتسعة والتسعون
والفضل كله لها تناهى
أجل ما به الورى يدعوننا
أسماءه الحسنى العظيمة التي
وعد محصيها دخول الجنة
كما روى الشيخان عن خير الأنام
صلى عليه الله مع أزكى السلام

فكل واحد من العلماء السابق ذكرهم شيخ ومحطرة متنقلة فهم أشياخه ومحاضره التي مر بها وتعلم منها ومن علمائها ومن المؤسف جداً أنه لم يوجد الوقت الكافي للترجمة عن هؤلاء الأجلء بأسمائهم وجهاتهم.

٨ - فصل في تعلمه الثاني:

يعلم من الاستقراء لآثار عبدالله بن سيد محمود أنه ملم بكل فن من العلوم من القرآن ومن الحديث ومن الفقه واللغة العربية شعراً ونثراً فهو أخذ من كل فن أحسنه كما قال بعضهم. الآيات التالية:

العلم بحر منتهاه يبعد
ليس له حد إليه يقصد
فما حوى الغاية في ألف سنة
شخص فخذ من كل فن أحسنه

وابن حامد ذكر بأنه قارئ وفقه وعربي وشاعر وشجاع مع ما فيه من العبادة والصلاح وقول الشيخ سيد الأمين: (فأردنا قتل نفسك وتصفيتها حتى تكون مع الشرع حيث كان) فالشخص لا يمكن أن يكون مع من لا يعلم. إذاً هو علم الشرع واصطحب معه اعتقاداً وقولاً وعملاً ويحكى بأنه أهلك عدداً كبيراً من الجمال في طلب العلم وزيارة الصالحين العلماء الأولياء وتقربه لأهل القبلة وأخذه العلم عن علمائهم والحكمة من حكمائهم والصوفية من متصوفهم. وقوله رحمه الله:

سررتُ بمولود وما كنت أن أسر
أوان طاب لي وقت من الليل ذاهبا
فتلك الأماني والهوى والمنى الذي
لأن ما ذا المولود شيخ ومن يسر
بشيء من الدنيا سوى لذة الفكر
إلى العلي الأعلى بروحي والبشر
يعز على الإنسان والدهر ذو غير
بأشياخ ذا الحب في الشرع يعتبر

فيعلم من هذا أن علم عبدالله بن سيد محمود رحمهما الله وجميع المسلمين ناشئ عن التفكير في وحدانية الله عن طريق آياته وشهوده عن يقين ملاحظتها وعذوبتها وحقيقتها قولاً واعتقاداً وعملاً إسلاماً وإيماناً وإحساناً إذ يقول بعضهم:

وفي كل شيء له آية تدل على أنه الواحد
وقول الآخر:

إذا ما رأيت الله في الكل فاعلا
وإن لم تر إلا مظاهر صنعه
شهدت جميع الكائنات ملاحا
حجبت فصيرت الحسان قباحا

ويعلم منه أن عبدالله بن سيد محمود لا يترك ساقطة ولا لاقطة كبيرة أو صغيرة تحدث أو تنزل عليه في أي فترة من عمره إلا عرضها على الشرع أولاً: لقوله في البيت الرابع:

لأنما ذا المولود شيخ ومن يسر
وهذا يصدقه قول الشيخ سيد الأمين السابق (حتى تكون مع الشرع حيث كان).

ولأنه عمل بالكتاب والسنة لقول الله عز وجل: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ الآية وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَخْلَقْتُمْ فِيهِ مِن شَيْءٍ فَحَكْمُهُ إِلَى اللَّهِ﴾ وقوله تعالى: ﴿فَإِن لَّنْزَعْنَهُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولُ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ آية [النساء: ٥٩] ومن علمه تأليفه: منها تأليفه الذي سيحقق إن شاء الله بل تحت قيد التحقيق وهو «نظم في أسماء أهل

بدر» السيرة النبوية ومنها: شبه ديوان في دار الثقافة قسم المخطوطات منها .
ومنها: ما هو متفرق شعراً وجمع منه ما يستطيع إن شاء الله .

وعبدالله بن سيد محمود آثاره متفرقة في صدور الرجال والنساء مع ضياع الأكثر منها لعدم اكتراث أهله بالآثار والتراث . ولا يمكن جمعها، إلا بالطول الزمني، والرحلات وقراءة التراث .

وذكر أحمد بن الحباب أن لعبدالله بن سيد محمود تأليفاً يتضمن رحلته إلى الحج والعودة . ولكن لم يؤكد ذلك ولم يعط المصدر واكتفى بالقول أنه يأخذ عن المختار بن حامد مرة كتابياً ومرة شفهيّاً إلا أن المختار لم يذكر في ترجمته عن عبدالله بن سيد محمود رحمهما الله وجميع المسلمين تأليفاً من هذا القبيل ولعله قصد رحلة الطالب أحمد بن أطوير الجنة .

٩ - فصل في عطائه الثقافي والعلمي:

بدأ عبدالله بن سيد محمود بطلب العلم وتحصيله ثم اتبع لذلك الحج فمن يقول: حج مرتين ومن يقول مرة واحدة ثم أتبع ذلك بالزواج ثم المعارك والكل كامل التحضير والإعداد والتطبيق وكامل المرونة والصيغة والأحكام . فهناك عطاء ديني اعتقاداً وقولاً وعملاً يبث في صدور الأتباع والمقتدين به لأنه قائد أمة عربية إسلامية ويقودها بالإسلام والإيمان والإحسان .

وهناك عطاء سياسي وهو تكوين المجتمع القبلي والسهر على ترابط مصالحه فيما بينه وفيما بينه وجيرانه وفيما بينه من العامة من العرب والمسلمين . وهناك عطاؤه الاقتصادي: من تكوين الأموال وجعلها في مصالح المجتمع لينعم بها . وهناك عطاؤه الاجتماعي في إنشاء الأسر وتكوينهم والسهر على أمنهم وإصلاح ذات بينهم وعلى رغد عيشهم والتكلفة بالمسؤولية لهم . وهناك عطاؤه الثقافي والعلمي قبله كتعليم وتعلم القرآن والفقه والحديث والعقيدة قبل كل شيء عن طريق العلماء والمحافظ لأنه قل في تلك الفترة ما بين ١١٨٠ - ١٢٥٥هـ قرية أو خياماً إلا وفيهم عالم أو

محظرة للعلم أو للقرآن أو اللغة العربية نحواً وصرفاً وغير ذلك. إذ يقول:
الطالب أحمد بن أطوير الجنة بأن القرن الثاني عشر والثالث عشر قدرت
المحاضر فيه في موريتانيا آنذاك بثلاثين ألف محظرة.

رحلة المنى والمنة. ومن عطائه الثقافي والعلمي ما وجد عن طريق
الشفهيات من شعره ففي هذه القطعة يودع الله نفسه وماله ودينه وأولاده وأن
يصلح الكل وهي كالتالي (ق. ٩. ٢٠):

<p>ديني ونفسي وأولادي وأموالي وأن يسدد أفعالي وأقوالي ني ويحسن في الدارين أحوالي مولاه من كل خير خير منوالي إلا الذي مال لنا من دونه من والي رب قوي فكان الضعف أقوى لي ذل العزيز بأعمام وأخوالي من عزه كان بالوالي والأموالي فعادي يا أيها المخلوق أو والي</p>	<p>استودع الحافظ المستودع الوالي ونسأل المتعالي أن يوفقني وأن ييسر لي أمري وأن يصلح شأ لم يظلم العبد يرجو أن ينوله من يكشف الضر أم من يجيب لنا أنا الضعيف وذاك الضعف يرحمه ما ذل ما ذل من بالله عز وكم فكم رأينا عزيزاً بعد عزته متى تفرز بموالاته الإله يدي</p>
--	--

المصدر محمد عبدالله بن عبدالله في المعهد العالي للدراسات
والبحوث الإسلامية أستاذ مادة التفسير للقرآن والحفظ والتجويد والرسم.
ومن علمه وتثقيفه هذه القصيدة التي تسمى بأيريك يتوسل فيها إلى الله
يطلب القوة والعد والعدة حيث يقول (ق. ١٨. ٢١):

<p>يا من أحاط علمه كل الورى كما ترى أثره في الحجرا لك الثنا فوق العلى وفي الثرا كما ترى أثره في الحجرا ثم ترا الجوف وتحت القبرا</p>	<p>يا ربنا يا من يرى ولا يرى وقدر الكون جميعاً فجرا أنت الذي أبدعت خلق الصورا أنت ترى مخ البعوض الصغرا حتى ترى الصوت ونور الشجرا</p>
---	--

سبحانه من ظاهر مستترا
تحت الثرى ثم أرى وقدرا
احم لنا يا ربنا يا ناصرا
دنيا وأخرى باطناً وظاهرا
وبالذي به يضيء القمر
وكم لنا من أرب يا قادرا
هي جنود عادياً باختنصرا
قاطنة تحل بنا مستترا
لم يبق قط فاسقاً وفاجرا
وجب دعائي يا مزيل الضررا
حتى قديراً عالماً وباصرا
من ظلم أعداه وجور جائرا
العاجزون الضعفا كما ترا

وجريان النيرات المشعرا
يا من سنى فوق السما ودبرا
أنت سميع يا سميع الحورا
من كل ذي بأس وخوف ذكرا
وباسمك الذي يسوق المطرا
أجب دعائي لأنال الوطرا
وهب جنوداً كجنود قيصرا
وهب جنوداً كجنود حميرا
حتى أقم بسيف الحق قاهرا
واسمع دعائي يا صنيع الصورا
لقد شكونا لعزيز قادرا
شكوى ضعيف وذليل حصرا
نحن الأذلة العصاة الفقرا

القصيدة لها بقية عند محمد بن محمد الأمين بن سيد أحمد بكاملها.
والمصدر للقصيدة محمد المختار بن محمد المختار بن سيد الملقب باجلبة،
قاض في المحكمة الموريتانية للعدل بأنواكشوط. ويقول: في نظمه للعشرة
المبشرين بالجنة (ق. ١٣. ٢٢):

على الذي قد فاز في علاه
وصحبه ومن قفا قفاه
حل بيننا مع جميع الآفة
وسيد عثمان خير الأمرا
أمن إلهي روعنا يوم الوعيد
مدينة العلم سنى الجوابي
وعابد الرحمن نجل عوف
ظهر قلوبنا من النفاق

الحمد لله وصلى الله
وآله ومن تلا هده
يا ربنا بابن أبي قحافة
وبأمير المؤمنين عمرا
وظلحة الزبير سعد وسعيد
وبعلي بحر العلوم بابي
وبأبي عبيد آمن خوفي
يا ربنا بالعشرة السباق

وحاسد يا باسط النعماء
وعافنا في الدين والدارين
في نحره يا برياً مجيد
يا واحداً في الذات والصفات
واغفر لنا واغفر لوالدينا

والكفر والعجب مع الرياء
وامحي عن القلوب كل رين
ورد عنا كيد من يكيد
وكف عنا أيدي العداة
ولا تؤاخذنا بما جنينا

المصدر محمد بن محمد الأمين سبق ذكره. وله يمدح أيديقوب جملة
(أب. ٢٣. ٢):

أموالهم لعفاة الناس أموال
قوم إذا سئلوا أعطوا وما مالوا

أبناء يعقوب أفراد وإجمال
قوم إذا سئلوا أعطوا على عجل

أهل الشيخ أبي المعالي: تاكاط آكرج مقطع الحجارة.

ومن فكره العلمي ما يلي: من شعره المناسبة: هي تأدية المناسك
للحج. المواجهة (أب. ٢٤. ٤):

وكن على جذل ما عشت مع طرب
الذي نلت قبل اليوم من نصب
والآن بشراك فزت بالطلب
قباب أهل البقيع زر بلا كذب

يا قلب ثق بقضاء منتهى الأرب
وعش معيشة رغداً وانسى
هذا الحبيب الذي كنت تطلبه
فذا العتيق وذا أبو الفتوح وذو

ويقول أيضاً (أب. ٢٥. ٢):

سأدعوك أحياناً إذا الضر مسني
دعوتك مهما جئت قبري فضمني

ألا يا رسول الله فاعلم أنني
بظلم ظلوم أو جهول يذمني

ويقول أيضاً (أب. ٢٦. ٢):

علي ديون لا تعد ولا تحصى
لمطلبي الأدنى ومطلبي الأقصى

عجل قضاء الدين عني فإنني
دعوتك غفاراً عظيماً إذا تعصى

ويقول أيضاً في الأربعة السادة (أب. ٢٧. ٢):

وقاسم البصري وعثمان الرضا
والشيخ رسلنا الدمشقي أبي
ثم سويد فهو بدر قد أضأ
محمد عبدالرحيم المغربي

ويقول متوسلاً بأسد الصلاح
والإسلام في المغرب (أب. ٢٨. ٣):

يا أسد سوس ووزان ومكناس
ومن بدرعة من ليث أجيب به
وسجلماسة والأكياس من فاس
داع دعى ربه من بعد إياس
أشكو من النفس والشيطان والناس
إني استجرت بكم سادتي فلکم

ويقول تضرعاً لربه جل وعلا إذا ما احتضر وتضيف على الغني المغني
أن يرحمه (ق. ٢٩. ٦):

يارب إن حل بي ما لا مرد له
وصرت ضيفك في ظلماء موحشة
الضيف يكرمه من كان ذا كرم
وأنت يا مالكي أولى بذا كرما
لا تدعني فريداً لا أنيس معي
إن الملوك إذا شابت عبيدهم
وصرت مرتحلاً عن هذه الدار
اجعل قرابي لديك محو أوزار
أنت الكريم وأنت الخالق الباري
قد شبت في الرق فأعتقني من النار
ووسع القبر واملاه بأنواري
في الرق أعتقوهم قصد أبرار

ويقول في نظم أجداد الرسول صلى الله عليه وسلم وعلى آله
(ق. ٣٠. ٧):

آباء سيد الوري على الرتب
وهاشم عبد مناف ابن قصي
وغالب وفهر ابن مالك
خزيمة مدركة إلياس
ثم معد بعده عدنان
هو ابن عبدالله عبد المطلب
ابن كلاب مرة كعب لؤي
والنضر قل كنانة كذلك
ومضر نزارهم قياس
وبعد ذاك اختلف الأعيان

حافظهم ينجو من النيران كما أتى عن سيد العدنان

المصدر في الكل: محمد الأمين بن سيد أحمد، مصدر سابق.

ومن ذلك نظمه لمن سمي بالنبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه
وعليهم أجمعين وذكره القرآن الكريم (ق. ١٠. ٣١):

ما جاء في الذكر مسمى بالنبي
محمد حبيبهم إمامهم أكرم
وآدم ونوح عبده الشكور
هود وإبراهيم لوط ابن أخيه
موسى وهارون ابن عمران أخوه
ثم شعيبهم خطيب الأنبيا
عيسى ويونس وإلياس اليسع
وحط وزرنا ويسر أمرنا
وامح عن القلوب كل رين
واختم لنا بما ختمت للرسل
خمس وعشرون فدونك أحسب
مختارهم خاتمهم
إدريس صالح وأيوب الصبور
يعقوب إسماعيل إسحاق بنيه
ثم سليمان وداود أبوه
ذا الكفل يحيا قبله زكريا
بجاههم تولنا يوم الفزع
بيوسف وهم من النار قنا
وعافينا في الدين والدارين
والأنبيا بهم إذا حم الأجل

انتهى. بتصرف في عجز البيت قبل الاثنيين الأخيرين من القصيدة.

المصدر: محمد الأمين، مصدر سابق، وبتصرف في الثاني عجزاً.

ومن شعره الغزلي عند ابن حامد والوسيط. هذه الأبيات الآتية فيما
بعد (أب. ٣٢. ٥).

كان يصبو^(١) إلى الحسان الكعاب^(٢) كل آب^(٣) عن الخنا^(٤) وابن آب

(١) الشوق ورقة الهوى والولع الشديد.

(٢) نهوض الثدي لذوات الجنس اللطيف.

(٣) المرتفع عن الرذائل.

(٤) الفواحش كبرت أو صغرت قولاً أو فعلاً أو اعتقاداً.

وشامخ^(١) الأنف ضامر الكشح^(٢) قرم^(٣) وعليه الوقار صعب الجناب
فغدت للزعانيف^(٤) اليوم نهبا فرأيت الصواب ترك التصابي
إن ظيباً^(٥) عز الأسود اصطيدا لم تصده مجلحات^(٦) الذئاب

وقد قال قطعاً من الشعر الهجائي متفرقة يقارع بها ابن الرقيق بدلاً عن
شيخه سيد عبدالله بن الحاج إبراهيم نيابة عنه يهجو بها الأول، ويناضل عن
الثاني. وتركت إلا قطعة واحدة وجيء بالقطعة هنا لأنه لم يعين أحداً
(أب. ٣٣. ٥).

دعت قوافي الشعر أشياعها وضاعفت للسب أدراعها
ولم أكن يلين لي صعبتها ولم أكن من قبل مطواعها
حتى انتضى شيخ الهدى صارما ينفي عن البيضاء قطاعها
فأسرجت قريحتي قارحا وجللت من نقعه قاعها
وأنشبت أظفارها بالعدا وأترعت من عرضهم صاعها
ويقول في الفخر (أب. ٣٤. ٢):

إنني أوان السلم لينٌ برُّ وفي الحروب حجر أير^(٧)
لا أجلبُ الشرَّ ولا أفر يوم الوغى إذا الكماة فروا

- (١) هو الارتفاع حسباً أو نسباً أو كبراً ورياء.
- (٢) ما بين السرة ووسط الظهر يقال طوى كشحه على الأمر إذا أسر وعزم عليه أو الجنب أو الحصر.
- (٣) السيد من القوم تشبيه له بالجمل القرم إذا ترك عن الركوب والعمل.
- (٤) القطعة من القبيلة تنفرد أو تنضم إلى غيرها أو الأراذل من الناس.
- (٥) الغزلان الوحشية وبالأخص الأمهار منها.
- (٦) الأكل ومن الذئاب الذي لا أنياب له.
- (٧) ليست في المنجد ولعلها محرفة من كلمة «بهير» وهو الحجر الصلب والأخيرة موجودة فيه والقطعة الأخرى تركت لقصف الهامش. وبعد وقف عليها في المختار الصحاح «أير» بوزن أضر أصاد وصلب وهو في حديث لقمان لقوله تعالى: ﴿فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ﴾ [لقمان: ١٦].

وأبذل العمر إذا ما العمر
 وبن به لما يرى الهزبر
 ويقول أيضاً (أب. ٣٥. ٣):

قد توالى زفرا تي
 واسبطرت عبراتي
 حيث أبصرت ربوعا
 بتلاع اتفيتناتي
 وتذكرت سمييرا
 عند تلك السمرا تي

ومن شعره الغزلي قوله (أب. ٣٦. ٤):

حبذا أربع لدى اتفيتناتي
 عرفتها بعد لأي مغفرا ت
 ظلت أذرو الدموع فيها وقلد
 ت لربوع عرفتها عبراتي
 وخشيت احتراق الأربع لولا
 ديم الدمع من لظى زفرا تي
 فعلى الأربع المحيلة مني
 وعلى الحي أطيب التحياتي

وله أيضاً في المخطوط في دار الثقافة بأنواكشوط الذي يطلق عليه شبه ديوان عبدالله بن سيد محمود مع ما قدمناه منه سابقاً في صفحات ٣ - ٩ - ١٣ بالترقيم الأول وغيرهما من الصفحات إذ يقول (أب. ٣٦. ٢):

لا الرسول أتاني عنك باليأس
 وقال أظهرت بعد جفوة القاسي
 أحبك حقاً لا لفاحشة
 والحب ليس له في الله من بأس

ويضمن في البيتين التاليين أو يقتبس (أب. ٢):

أبا إلا جماح فواده
 ولم يسلم عن ليلى بمال ولا أهل
 تسلى بأخرى غيرها فإذا التي
 تسلى بها لتغري بليلى ولا تسلي

ويسمى هذا في مصطلح المخطوطات بدار الثقافة بالأدب المشترك إذا ضمن أو اقتبس أو ألحق ما ليس له:

المصدر: أهل الصابر إكميلين.

ومنه أيضاً أعني أدبه المشترك والغزلي (أب. ٤. ٣٧):

بنت النبي إذا أزمعت ظعنا
وإن أقامت هنا دهرأ أقمت هنا
وما هي إلا منى نفسي ولو قبلت
والله ما حملتني وهي في برح لم

ويقول أيضاً (أب. ٤. ٣٨):

أصبحت حيران ذا وحش بعيدكم
فإن نطقت فلم أنطق بغيركم
فنسيت كل طريق كنت آلفها
سكنتم أنتم في القلب وحدكم

وهذا يمكن أن يكون قبل قوله في قطعة شعرية من الغزل:

فغدت للزعانيف اليوم نهبا
فرأيت الصواب ترك التصابي

ويمكن أن يكون من كلام الصوفية وأهل الحضرة الإلهية الذي لا يعلمه إلا الله وهم كقول بعضهم:

إذا صفالك من زمانك واحد
فهو المراد وأين ذاك الواحد

فهو يعني هنا الانقطاع والتبتل لله قلباً وقالباً «إن لم تكن تراه فإنه يراك» وقول الآخر:

إذا العشرون من شعبان والتي
ولا تشرب بأقداح صغار

فيعني هنا أن العمر إذا وصل إلى العشرين سنة ما عليه إلا أن يداوم العبادة ليلاً نهاراً.

١٠ - فصل في البيئة السياسية:

يقول جمال بن الحامد في رسالته «قصر الرشيد»: إن عبدالله بن سيد محمود ترك له والده إرثاً محترماً من الناحيتين الدينية والدينية ذاك الشاب الذي ولد سنة ١٧٨٦م في «وادان». والذي هاجر مسقط رأسه أمام مضايقات كنتة وهما عاملان - الهجرة والمضايقة - صار لهما الأثر الكبير في تكوين شخصيته مما أدى به إلى أن يجعل محاربة كنتة أحد أهدافه الثلاثة: الحج - الزواج بنت محمد شين - محاربة كنتة.

والذي عرف بجده واجتهاده وعلمه وهي صفات تسمح له باستغلال إرثه في تحقيق أهدافه الثلاثة فقد نجح في بداية القرن التاسع عشر ما بين ١٨١١ - ١٨٥٠م بأن حج وهو الحج الذي قد يكون تأثر فيه بالطرح الوهابي الرافض للطرق الصوفية مما يضيف خلافاً طائفيًا دينياً إلى الخلاف العصبي بينه وكنتة المتمسكين بالطريقة القادرية ولعل تصوره لقيام سلطة سياسية ودينية في المنطقة ينطلق من هذا الطرح وهو تصور يجعله يبحث عن قاعدة اقتصادية لتدعيم السلطة المنتظرة ولن يكون اتجاهه إلا إلى المراكز الاقتصادية الهامة في المنطقة وهو أمر تنظر إليه كنتة بعين الحذر.

وتزوج بخديجة بنت محمد شين بعد يوم تتيه ١٢١١هـ - ١٧٩٦م بين أولاد انمبارك وإيدوعيش إذ نذرت نفسها له إن سلم إخوتها في الحرب فكان ذلك. كما سمحت له «حرب مقزوزة - وبخاوكا» بتوسيع قاعدته من التياب من الطرفين مما زاد في توثيق العلاقات بينه وأصهاره. وبموت محمد بن محمد شين ونشوب الخلاف بين إخوته وابنه الذي انسحب إلى كنتة، لم يكن أمام عبدالله ابن سيد محمود رحمهما الله وجميع المسلمين وإيانا إلا الانحياز لأخوة محمد بن محمد شين لتحقيق هدفه الثالث من الناحية السياسية والانحياز لأصهاره من الناحية الأدبية وتنامت قوته بكثرة مهاجريه ولخزولة بنت الشيخ سيد الأمين الجكني السالف الذكر الخصوصية. كما يقول جمال بن الحامد. والعوامل الدينية والاقتصادية والعصبية هي التي أشعلت فتيل الخلاف بين الطرفين.

المصدر: جمال بن الحامد «تدمير قصر الرشيد» ١٩٠٨ الأسباب والتائج، ٨٧ - ٨٨، ص ٢٦ - ٢٧، المدرسة العليا للتعليم أنواكشوط.

وقال الشيخ أحمد بن الإمام في رسالة له بعنوان «العلامة محمد انبارك اللمتوني شخصيته وآثاره» ٨٧ - ٨٨ مكتبة الطابق الأعلى دار الثقافة بأنواكشوط.

بأن القرن ١٣هـ امتاز بالعلم وانتشار الظلم والفتن والتحكم واستفحال نزعة التقليد والجمود لدى العلماء مع انعدام أي سلطة دينية أو غيرها. ص ١١ من الرسالة المذكورة آنفًا.

١١ - فصل في البيئة الاقتصادية:

فعبداالله بن سيد محمود ولد وتربى وعاش ما بين بلاد التمر «وادان» وبين ما يسمى عند المصريين بفول السودان وعند أهل الشام بفسق العبيد وعند أهل الحجاز باللوز الهندي وعند موريتانيا «بكرت» هذه الأرض التي يقال لها الرقية بيضاء وكحلة فجل مسمياتها باقية على ما هي عليه من يوم فتحها بو بكر بن عامر اللمتوني وترك كل بلد مسمى برئيسه الذي كان يحكمه ومات فيه ولا زال إلى الآن كذلك مثل «دروم - الدار - قب - كامور - قرقر - منقل - واو - باركول - قصاص - سوفة - كنعوصة - كورجل - سان - الودان - كوي - كورمل - كار الله - لعبلي - سيليباب - اندملي - كرو - كروود - وكوص». وأعطى كل جهة من الوطن الموريتاني مثل هذا.

المصدر: محمد انبارك اللمتوني.

وحسب الوسيط يجعل البيضاء «أفراج كسامه - كنديكه - انواملين - كيفه - بالنعمام - السلطانية - لمسيلة - بمبله - سورمل - ازويمليه - السيل - تاسكاست - السويح - الشمسية - العجلة - أجمل لقرب - وهو الفاصل بينهما: ادميمرات - المحمودية - فتدني - أفيرين فهذه يقال لها الخنشير - دار ابن الطالب - أم الخطور أو أم الطيور - لمحاردا». الوسيط، ص ٢٥٣ -

والكثير من هذه البلاد لم يبسم وهي أرض كلها خصبة صالحة للتنمية الحيوانية وللزراعة من الحبوب والثمار كالنخيل. والتجارة وللصيد كذلك فهي تتكون من آكام وآجام مرتفعات ومنحدرات أودية وجبال. وأشجارها كلها مثمرة بما ينفع الإنسان والحيوان. فبيئة أهل الأرض التنمية والزراعة والتجارة والأغلب التنمية لكل الحيوان بأنواعه والزراعة موسمية والتجارة أقل من الاثنين ويؤثر عن سيد محمود أو عبدالله أو أحد أبنائهما أنه يقول: «يحرق أرقبيتك يل ابلا أرقيبة» والتعريب «حرق الله رقيبتك يا من لا رقية لك» فعلم أن بيئة عبدالله الاقتصادية معينة له على التأسيس والاستقرار والاستمرار والإيراد والتصدير فيما بينه وجيرانه وفيما بينه مع غيره إذ أن البيئتين معطاتين السكان والأرض.

فقول الشيخ سيد محمد الكنتي: «فقد أثرى... بالمال بالطريف والتالد... أخاف على بني هؤلاء فتنة هذا المال والجاه». يدل على أن البيئة الاقتصادية لعبدالله بن سيد محمود متحسنة إلى أقصى درجة وقوله: «وفاضت الأموال» وقوله: «طائر الصيت منتشر الذكر» وقوله: «ثم زيد له في بسطة الجاه والمال والأتباع والشيعه أضعاف ما كان لوالده رحمه الله» والاقتصاد هو العمود الفقري للتأسيس والاستقرار والاستمرار. ولا سيما لملك استمر ٥٠ سنة والحمد لله. غفر الله لهما ولذريتهما ولجميع المسلمين. «تنبه» لقد ضاق الوقت وتركت الهوامش وجعلت مع النص في المتن قصد الاستعجال بالتحضير والإخراج.

١٢ - فصل في البيئة الاجتماعية:

عبدالله بن سيد محمود رحمهما الله وجميع المسلمين كان من أسرة عريقة في الملك خلفاً عن سلف والملك فيهم وراثي من أب لابن في الأغلب وأحياناً يكون الأخ له الحكم فهو من أسرتين امتنيتين كل واحدة منها تنزل في مجتمعها منزلة الأنف من الوجه فهو القائد المحنك لكل وهو المربي على الأخلاق والآداب الشرعية وهو السائس لمصالح المجتمع والساهر المحافظ على روابط علاقاته إنشاء وتنمية وتكويناً لكل شرائحه فيما

والكثير من هذه البلاد لم ييسم وهي أرض كلها خصبة صالحة للتنمية الحيوانية وللزراعة من الحبوب والثمار كالنخيل. والتجارة وللصيد كذلك فهي تتكون من آكام وآجام مرتفعات ومنحدرات أودية وجبال. وأشجارها كلها مثمرة بما ينفع الإنسان والحيوان. فبيئة أهل الأرض التنمية والزراعة والتجارة والأغلب التنمية لكل الحيوان بأنواعه والزراعة موسمية والتجارة أقل من الاثنين ويؤثر عن سيد محمود أو عبدالله أو أحد أبنائهما أنه يقول: «يحرق أرقببتك يل ابلا أرقبية» والتعريب «حرق الله رقيبك يا من لا رقبة لك» فعلم أن بيئة عبدالله الاقتصادية معينة له على التأسيس والاستقرار والاستمرار والإيراد والتصدير فيما بينه وجيرانه وفيما بينه مع غيره إذ أن البيئتين معطائين السكان والأرض.

فقول الشيخ سيد محمد الكنتي: «فقد أثرى... بالمال بالطريف والتالد... أخاف على بني هؤلاء فتنة هذا المال والجاه». يدل على أن البيئة الاقتصادية لعبدالله بن سيد محمود متحسنة إلى أقصى درجة وقوله: «وفاضت الأموال» وقوله: «طائر الصيت منتشر الذكر» وقوله: «ثم زيد له في بسطة الجاه والمال والأتباع والشيعه أضعاف ما كان لوالده رحمه الله» والاقتصاد هو العمود الفقري للتأسيس والاستقرار والاستمرار. ولا سيما لملك استمر ٥٠ سنة والحمد لله. غفر الله لهما ولذريتهما ولجميع المسلمين. «تنبيه» لقد ضاق الوقت وتركت الهوامش وجعلت مع النص في المتن قصد الاستعجال بالتحضير والإخراج.

١٢ - فصل في البيئة الاجتماعية:

فعبالله بن سيد محمود رحمهما الله وجميع المسلمين كان من أسرة عريقة في الملك خلفاً عن سلف والملك فيهم وراثي من أب لابن في الأغلب وأحياناً يكون الأخ له الحكم فهو من أسرتين امتنيتين كل واحدة منها تنزل في مجتمعها منزلة الأنف من الوجه فهو القائد المحنك لكل وهو المربي على الأخلاق والآداب الشرعية وهو السائس لمصالح المجتمع والساهر المحافظ على روابط علاقاته إنشاء وتنمية وتكويناً لكل شرائحه فيما

بينه في داخل القبيلة وفيما بينه وجيرانه وفيما بينه والخارج . والنظام في موريتانيا الطبقي يتدحرج ما بين النظام اللمتوني المرابطي وبين النظام الحساني المغفري، إذ يقول: محمد انمبارك اللمتوني في النظام اللمتوني المرابطي:

وقسم الجيش على أوضاع	تليق بالشرع وبالسمع
فبعضهم أخذ للدفاع	وبعضهم أخذ للشرع
ثم للمال أخذت طوائف	والكل ليس بأصل يعارف
وبعضهم قد ذكر الحداد	وذكر الطراز والصيداد

أما بالنسبة للنظام الطبقي الحساني المغفري بعد تغلبهم على لمتونة المرابطين، فيقول فيه:

وصارت الصحرا زوايا وعرب	من لوعة حديثة لذا السبب
والمتغلبون فيها مغفر	وأصلها فقها جميعاً حمير
وكل من ليس من الفريقين	يسمى عندهم جميعاً باسمين
باللحمة الخدمان نسل بيطري	حليف لمتون الرذيل البربري

فالنظام الطبقي الأسري ما زال هكذا يتدحرج بين النظامين الطبقيين المذكورين فعبداً بن سيد محمود. فأمتة التي يقودها ويسهر عليها ويسوس أمرها فيها: الشريف العربي والزواوي العربي والعربي العربي والحساني العربي والصانع العربي والخذري العربي والعبد العربي فالكل محسوب له بحساب العروبة والإسلام إن شاء الله ولذا يقول محمد انمبارك اللمتوني:

والدولة العجيبة العربية	بقية التبابيع العشرية
عنصرة المجد وهامة العرب	شجرة الحسب طيبة النسب
جرثومة العرب أول الزمن	وأمرؤها وأسناها سننا
هم التبابيع هم المناذر	لمتونة ارفع نسل حميره

١٣ - فصل في البيئة الدينية والثقافية:

إن عبدالله بن سيد محمود لما استكمل ما يحتاجه من العلم في زمنه انشغل بثلاثياته - الحج - الزواج - وخوض غمار سياسة الحرب وتتبعها واحدة تلو الأخرى مع القيام بأعباء الإرث الذي تركه له والده وهو تأسيس مملكته التي هي في عنفوان شبابها وهذا هو السبب الوحيد أو الأكبر الذي منعه من أن يكون قد أسس محظرة أو محظرتين على غرار الأعلام من أمثاله من الزوايا إلا أن أخذه للسلطة بدون معارض في زمنه وجمعه لأزمة النقاط الأساسية لبنية المجتمع القبلي - ديناً - سياسياً واقتصادياً - واجتماعياً - وثقافياً - وعسكرياً. هانت عليه كل الأمور التي لا شوكة فيها وكل ما هم بواحدة منها وجدها. فالقبيلة تتكون من رئاسة عامة وخاصة. فالعامة هي لعبدالله بن سيد محمود والخاصة لمجموعة من الرجال يجعل كل واحد على فخذ يحكمه فهو بوسعه كما فعل أن يجتلب العلماء والمقرئين ليعلموا لشعبه العلم ويقرؤوه القرآن الكريم بشرف وعزة. فأعلم عالم في تاريخه هو المخترار بن بون الجكني فطلب منه أن يقدم عليه ليتفجع بعلمه ويبارك له في ملكه ففعل وقضى معه ما شاء الله أن يقضي معه. فإن كل قرية أو مخيم أو حلة فيها عالم أو مقرئ إن لم يكونا معاً إلا أن الفترة التي عاشها عبدالله فترة تاريخية يغلب عليها تناقض أهلها مع ما فيها من العلم والعلماء والمحاضر.

يقول الشيخ بن أحمد بن الإمام عازياً لمحمد انمبارك اللمتوني يصور عصره وعلماءه وعامته يقول في العصر مصوراً له وهو يكبره عبدالله بتسع سنين حسب ميلادهما:

فذا زمان وجب الفرار
وإذ خلى من الهدى والبركة
واستأسد الذئاب والكلاب
وانتشرت فيه معاصي الخلق
وأظلم الجو على العباد

فيه من الناس والاستتار
تسبعت نسوره والديكة
وحشرات الأرض والذباب
بالجهل والظلم وترك الحق
من كثرة الضلال والفساد

سحابة الهلاك والطغيان
بما تجل من قيام الساعة

وخيمت فيه على الإنسان
واتسع الخرق على الرقاعه

ويقول في أهل العلم فيه :

بفعل ما فيه خلاف يذكر
على الذي منعه كل النصوص
ولا مخافة من الجليل
والنم والكذب والفجور
زيادة الدنيا ورتبة العلا
إهمال من إهماله قد منعا
وضيعة العمر في الملاهي
من جهلهم لجهلهم نهج الهدى
لجهلهم مراتب النهاية

جملة أهل عصرنا تستنكر
وهم مصرون عموماً وخصوص
في مطلق الدهر بلا تأويل
كغيبه وحسد وزور
والبخل والحقد والحرص على
ورؤية الفضل على الغير معا
في حق الإنسان وحق الله
أمسوا لأهل الحق والحق عدا
تصدروا في غاية البداية

ويقول مصوراً للعامه فيه :

ناه ودون منته قد حرما
حتى غدا كأنه مشروعاً
ينسب للعلم أو الدين الحسن
وللنساء والعبيد والبيغات
رتبتها العالم فاقت رتبته
سالمة من العناد والفتن
في تركهن متبرجات

ولأجانب اختلاط دونما
ألفى عليه التابع المتبوعا
وأصبح اليوم أذل الناس من
والعز أمسى للثام والطغاة
والناشز للمامة المزقرته
ولا ترى قبيلة في ذا الزمن
وأصبح الوفاق للزوجات

المصدر: الشيخ بن أحمد بن الإمام العلامة «محمد انبارك شخصيته
وآثاره» دار الثقافة الطابق الأعلى سنة ١٩٨٧ - ١٩٨٨م أنواكشوط السنة
الدراسية والتخرج.

ومن علم عبدالله بن سيد محمود وثقيفه المنوطين ببيئته أن أهل «وادان» مسقط رأسه اختلفوا في الإمامة لمن تكون في مسجدهم القديم وكادت الفتنة تقوم بينهم وبنوا مسجداً جديداً فأرسل لهم هذين البيتين (أب. ٤٠٢):

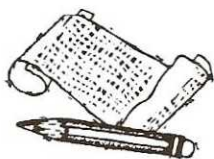
عليكم بتقوى الله يا أهل وادانا إن الرسول بتقوى الله أوصانا
ما ضرنا أن قد كان العلم شيمتنا ونجز المسيء على ما ساء إحسانا

المصدر: رسالة محمد عبدالله بن أباه «الجدور التاريخية للبيئة الاقتصادية والاجتماعية بوادان» ٩٢ - ١٩٩٣ كلية الآداب أنواكشوط.

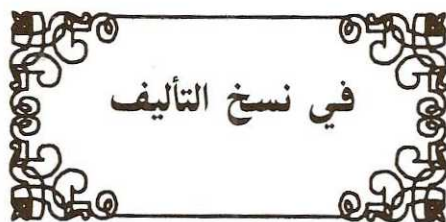
وهذه قطعة من قصيدة اختلف فيها فبعض ينسبها لعبدالله بن سيد محمود وبعض ينسبها لمعاوية بن الشدو التندغي وأكد هذا القول الوسيط وقال بأن نسبتها إلى عبدالله بن سيد محمود غلط وهي مقولة لملك من ملوك المغرب:

لله كم من هضبة وجبل بها من الهوى يسير جملي
وكم أصابت مهجتي وكبدي صوارم من العيون النجل
ومقلة ترنو اختلاساُ رشقت مني سهامها بكل مقتل
كأنها بعد النعاس والكرى تمج صهباً من رحيق سلسلي

والوسيط جاء بقطعة منها متفرقة وذكر أنها طويلة، ص ٣٤٥.
والسلطان المغربي: هو مولاي اليزيد ابن السلطان سيد محمد بن عبدالله.



الباب الثاني



١ - فصل في نسخ التأليف:

يوجد من نسخ تأليف عبدالله بن سيد محمود «نظم أسماء أهل بدر» والذي هو تحت قيد التحقيق إن شاء الله وسينتهي عن قريب. وتوجد منه ثلاث نسخ كلها واضحة: اثنتان مصورتان من نسخة منقولة من النسخة الأصلية أو شبهها. فالرجل وهو سيد بن عبدي سيد الذي نقل نسخة من النسخة الأصلية أو شبه الأصلية هو الذي صور صورة من نسخته المنقولة بخط يده وأعطاهما لصاحب الرسالة. وأخذت واحدة أخرى من عند رجل آخر وهو محمد عبدالله بن أخطور وهي مصورة له من نفس المنقولة ونفس الخط، فهاتان تحسبان نسخة واحدة لتمامهما حرفاً بحرف وخطاً بخط، وصورة بصورة، وأما النسخة الثانية فهي نسخة مصورة من أصل أو شبه أصل ومشكولة وخطها غير جيد ولكنه واضح. أخذت من محمد بوي بن خطري مصوراً لها من مصورة من أصلية أو شبه أصلية من عند أحمد سالم بن لمرابط بن الفاضل باطينطان معلم للصبيان القرآن. وكل واحدة منهما ورقها كورق الرسائل الذي هو بين أيدي الطلاب أهل الرسائل الآن فالنسخة المشكولة ذات الخط الغير الجيد مجموعها عشر صفحات وتحتوي الصفحة الواحدة على ٢٠ بيتاً وأحياناً على ٢١ بيتاً وأحياناً على ٢٢

بيتاً، وأخيراً وهو الأكثر تحتوي الصفحة على ٢٣ بيتاً والأقل ١١ بيتاً. أما النسخة ذات الخط الجيد فكل صفحة تحمل ٢٨ بيتاً إلا ٣ صفحات فائتان منها ٢٧ بيتاً وواحدة تحمل ١٥ بيتاً والصفحات لها ٨ والمؤلف في نظمه خصص ٨٩ من النظم لمن حضر بداراً من الخزرج والمهاجرين خصص لهم منه ٤٥ بيتاً لمن حضر بداراً من المهاجرين وذكر منهم سادات بني عبد الدار وسادات بني مخزوم وسادات بني جمح وعر بني عامر. وخصص للأوس ٣٧ بيتاً من النظم و٣٩ من النظم مخصصة للدعاء والتوسل فقط. وكل واحدة من النسخ يوجد فيها ما لا يوجد في الأخرى. أما أن يكون كلمة أو حرفاً أو حرفين أو بيتاً وكل واحدة منهما مكتملة للأخرى فاعتمد منهما في التحقيق للتأليف النسخة الجيدة الخط المنقولة بخط سيد بن عبيد سيد من النسخة الأصلية أو شبه الأصلية الموجودة الآن بمكتبة أهل ياي بوي بوادان والأخرى تقابل معها وكل واحدة فيها تحريف.

٢ - فصل في مصطلح نسخ المخطوط:

يعلم بالاستقراء عن نسخ المخطوط أن نسخته الأصلية ما زالت في وادان أو شبه الأصلية في مكتبة أهل ياي بوي لأن سيد بن عبيد سيد هو الذي نقل منها نسخة وصورها لصاحب الرسالة والصورة الأخرى من عنده أيضاً وحكم لهما بالصورة الواحدة وهما ذات الخط الجيد، أما الصورة الثانية المشكولة ذات الخط الغير الجيد فهي مصورة من نسخة عند أحد رجال أهل الفاضل وهو أحمد سالم بن لمرباط الفاضل باطينطان صاحب قرآن ومحظرة ولا أدري هل هي أصلية أو شبه أصلية أو منقولة من أحد ذينك وميزت كل واحدة منهما بعلامة تخص بها فأعطى مصطلح الأولى «ا.و» والثانية جعل مصطلحها «ب.ط» والمعنى في الأولى هو «النسخة الوحيدة الأصلية الموجودة في وادان». لنظم المؤلف عبدالله بن سيد محمود رحمهما الله وذريتهما وجميع المسلمين والذي سيحقق إن شاء الله. والمعنى في الثانية هو «النسخة الثانية الموجودة باطينطان». عند صاحب محظرة أهل

الفاضل وهو أحمد سالم بن أحمد بن الفاضل، أما عن التأليف وصحته لعبدالله بن سيد محمود فالمغزاي والسرايا لرسول الله ﷺ وصحابته رضوان الله عليهم كثر المؤلفون فيها وبالأخص غزوة بدر الكبرى. وقد ألفوا المنظوم والمنثور ومن بين المؤلفين في غزوة أهل بدر والتي نزلت فيها سورة الأنفال بكاملها وغيرها من القرآن وكذلك الأحاديث الكثيرة، هو نظم محمد بن يوسف السجلماسي وهو مخطوط في قسم المخطوطات بدار الثقافة بأنواكشوط.

١ - يقول:

ومذهب الأسقام والأوجاع	الحمد لله مجيب الداعي
ومكثر الفضل والامتنان	ومجزل الخيرات والإحسان
على عباده بقوم فضلا	لأنه سبحانه تفضلا
له بهم في مطلب توصلا	وخصهم بأن من توسلا
ووزراء الهاشمي المصطفى	أعني بهم ساداتنا أهل الوفاء
فعظمووا منزلة وقدرنا	من شهدوا مع النبي بدرا
ما شئتم اعملوا غفرت لكم	فضلهم قال الإله لهم
ما ذكروا في عد أهل بدر	وزدت في المنظوم فوق قدري

٢ - ويقول: الشيخ محمد المام الشمشوي في نظمه لأهل بدر نظماً وشرحاً الكل مخطوطات في دار الثقافة.

وجاه من كان عظيم القدر	ياربنا بجاه أهل بدر
صل عليه ثم بالصادق	ياربنا بالصادق المصدق

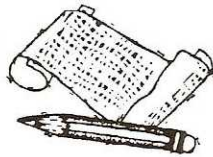
٣ - ويقول الشيخ محمد فال بن متالي التندغي في نظمه لشهداء بدر ومن حضر بدر أو الشهداء من الغزوات الأخرى المخطوط في قسم المخطوطات بدار الثقافة يقول:

دعاه وبالإجابة وعد	نحمد من أمرنا وهو الصمد
--------------------	-------------------------

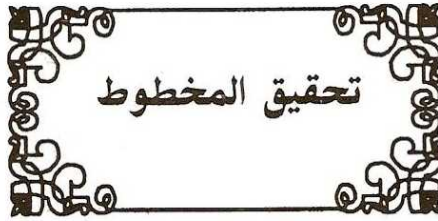
القائل الدعا هو العبادة
 يا رب بالفاتح للأسداد
 ومخها وسبب السعادة
 حبيبك النور المنير الهادي
 رب بمن مع الشهيد شهدا
 بدرأ ومن منهم هناك استشهدا

ونظمهم محمد الأمين أبي المعالي يعقوبي وزين بن أحمد الديماني
 يعقوبي الكل مخطوطات في قسم المخطوطات بدار الثقافة الموريتانية
 بأنواكشوط.

فتحصل أن النظم المسمى بنظم «أسماء أهل بدر» هو لعبدالله بن سيد
 محمود بلا خلاف.



الباب الثالث



● المقدمة:

- ١ - الله أحمد^(١) مصلياً^(٢) على محمد^(٣) مسلماً محسباً^(٤)
 ٢ - ومترضياً^(٥) على أصحابه وآله الأبرار مع أحبائه
 ٣ - مستكفياً^(٦) بالله كل شر وناظماً أسماء^(٧) أهل بدر^(٨)

- (١) وجده محموداً والمحمد كثير الخصال المحمودة والتحميد أبلغ من الحمد والحمد أعم من الشكر ص ١٥٣ مخنار الصحاح . ولعله يقتبس من قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾﴾ [الفاتحة: ٢، ٣].
 (٢) يشير إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾﴾ [الأحزاب: ٥٦].
 (٣) ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ [الفتح: ٢٩]، وقوله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿١٠٦﴾﴾ [محمد: ٢].
 (٤) ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ الآية .
 (٥) ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [البينة: ٨].
 (٦) مقتبس من قوله تعالى: ﴿نَسَبْنَاهُمْ لِلَّهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [البقرة: ١٣٧]. وقوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ آية .
 (٧) ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١].
 (٨) ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ [آل عمران: ١٢٣].

- ٤ - توسلاً^(١) بهم إلى المولى العلي
 ٥ - مولاي يا من لا يرد سائلاً
 ٦ - ربي بأحمد^(٢) النبي المصطفى
 ٧ - وبأبي حفص^(٣) وذو النورين
 ٨ - وبالزبير^(٤)
- في الدفع عني واجتلاب النفع لي
 عبدك^(٢) عبدالله يدعو قائلًا
 وبأبي بكر^(٤) إمام الخلفا
 عثمان^(٦) ثم بأبي السبطين^(٧)

- (١) عملاً بقوله عز وجل: ﴿يَتَّخِذُهَا الذِّبْنَ ءَامِنُوا أَنْقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٣٥].
- (٢) من هنا يبدأ عبدالله بن سيد محمود بتعداد من حضر غزوة بدر عموماً وخصوصاً ومن استشهد فيها.
- (٣) أول من حضر بدرأً صاحب الوحي للكتاب والسنة وقائد الأمة وإمام المرسلين وخاتم النبوة محمد ﷺ مقتبساً من قوله عز وجل: ﴿رَسُولٌ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا﴾ الآية، وقوله: ﴿الَّتِي الْأُمَمُ الَّتِي يَحْدُونَهُ مَكْنُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ الآية، وقوله: ﴿أَصْطَفَيْتَكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي فَخُذْ مَا آتَيْنَاكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب، سيرة ابن هشام، ص ٦٧٧، ج ١.
- (٤) ومن بني تيمم أبو بكر الصديق إمام الخلفاء الراشدين الأربعة ابن مرة واسمه عتيق بن

- وبسعد^(١) وسعيد^(٢) وطلحة^(٣) وبابن عوف السعيد^(٤)
- ٩ - وبأبي عبيدة^(٥) نعم الأمين
١٠ - بأسد الله إمام الشهدا
١١ - وبالموالي الخادمين مجلسه
- زيد^(٧) أبو كبشة^(٨) ثم أنسه^(٩) حمزة^(٦) فاسلك بي مسالك الهدى
هي لنا من أمرنا رشد الأمين

- (١) سعد بن أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة وله أحاديث (لأنا في فتنة السراء لأخوف عليكم من فتنة الضراء إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبتم وإن الدنيا حلوة خضرة) سيرة ابن هشام مصدر سابق، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ص ٩٣، ج ١.
- (٢) وممن حضر بدرًا بالسهم والأجر بعد قدومه من الشام بعد أن قدم رسول الله ﷺ من بدر سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن عبدالله بن قرط بن رباح، سيرة ابن هشام، ص ٦٨٤، ج ١.
- (٣) ومن بني تيم وحضر بعد قدوم رسول الله ﷺ من بدر: طلحة بن عبيدالله بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم كان بالشام فقدم فكلم رسول الله ﷺ فضرب له بسهمه فقال: وأجري يا رسول الله؟ قال: «وأجرك»، سيرة ابن هشام، ص ٦٨٢، ج ١.
- (٤) ومن بني زهرة ابن كلاب عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث ابن زهرة ففيه الحديث: «أنت أمين في أهل الأرض وأمين في أهل السماء» (مروان ابن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل)، سيرة ابن هشام، ص ٦٨١، حلية الأولياء، ص ٦٨، ج ١.
- (٥) ومن بني الحارث ابن فهر أبو عبيدة بن الجراح وهو عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال حضر بدرًا مع رسول الله ﷺ، سيرة ابن هشام، ص ٢٨٥، ج ١.
- (٦) وممن حضر بدرًا من المسلمين من قريش ثم من بني هاشم ثم من بني المطلب حمزة بن عبد المطلب بن هاشم أسد الله وأسد رسوله عم رسول الله ﷺ، سيرة ابن هشام، ص ٦٧٧، ج ١.
- (٧) ومن موالي رسول الله ﷺ زيد بن حارثة بن شرحبيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ القيس: أنعم الله عليه ورسوله. لقوله الله عز وجل: ﴿وَإِذْ نَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ الآية، سيرة ابن هشام، ص ٦٧٨، ج ١.
- (٨) وممن حضر بدرًا الموالي الثلاثة لرسول الله ﷺ الأول وأبو كبشة وهو فارسي. سيرة ابن هشام، ص ٦٧٨، ج ١.
- (٩) وممن حضر بدرًا مولى رسول الله ﷺ «أنسة» وهو حبشي، سيرة ابن هشام، ص ٦٧٨، ج ١.

- ١٢ - بالحلفاء مرثد^(١) مع أبيه^(٢)
 ١٣ - وبعبيدة^(٣) وصنوه الحصين^(٤)
 ١٤ - ثلاث إخوة بنوا عم النبي
 ١٥ - ومصطح^(٦) منهم ومن كرامته
 ١٦ - وبأبي حذيفة^(٧) وسالم^(٨)

البيت رقم ٨ من نفس الصفحة ففي نسخة أ.و. «صلحة» بدون ألف
 وفي ب.ط. «رشدأ أمين» البيت ١٠. ففي نسخة أ.و. «بنا» البيت ١١ ففي
 نسخة أ.و. «أبو».

- ١٧ - وبصبيح^(٩) وبعبدالله وهو ابن جحش^(١٠) الشهير الباهي

- (١) وممن حضر بدرأ حليفاً حمزة أبو مرثد كزاز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع.
 سيرة ابن هشام، ص ٦٧٨، ج ١.
 (٢) وابنه مرثد ابن أبي مرثد، سيرة ابن هشام، ص ٦٧٨، ج ١.
 (٣) وممن حضر بدرأ من أبناء عم الرسول ﷺ عبيدة بن الحارث بن المطلب وأخواه،
 سيرة ابن هشام، ص ٦٧٨، ج ١. وقد استشهد بيدر.
 (٤) ومنهم الحصين بن الحارث حضر بدرأ مع إخته، سيرة ابن هشام، ص ٦٧٨، ج ١.
 (٥) ومنهم الطفيل بن الحارث، سيرة ابن هشام، ص ٦٧٨، ج ١.
 (٦) ومنهم مصطح واسمه عوف بن أثانة بن عباد بن المطلب، سيرة ابن هشام، ص ٦٧٨،
 ج ١، ويشير لقوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةَ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ﴾
 الآية.
 (٧) وممن حضر بدرأ من بني عبد شمس أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وقال
 ابن هشام: اسم أبي حذيفة مهشم، وقال أبو ذر: اسم أبي حذيفة هذا قيس وأما
 مهشم فهو أبو حذيفة ابن المغيرة بن عبدالله أبو محمد بن مخزوم. سيرة ابن هشام،
 ص ٦٧٨، ج ١.
 (٨) وممن حضر بدرأ سالم مولى أبي حذيفة، سيرة ابن هشام، ص ٦٧٨، ج ١.
 (٩) وممن حضر بدرأ براحلته صبيح مولى أبي العاصي ابن أمية بن عبد شمس تجهز
 للخروج مع رسول الله ﷺ ثم مرض فحمل على بعيره أبا سلمة ابن عبد الأسد بن
 هلال بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم ثم شهد صبيح كل المشاهد بعد مع
 رسول الله ﷺ، سيرة ابن هشام، ص ٦٧٩، ج ١.
 (١٠) وشهد بدرأ من حلفاء بني عبد شمس ثم من بني أسد بن خزيمة عبدالله بن جحش بن =

- ١٨ - وبعاشة^(١) كذا أخوه
 ١٩ - وعقبة^(٤) مع يزيد^(٥) وشجاع^(٦)
 ٢٠ - ومالك^(٩) مع مدلج^(١٠) مع ثقف^(١١)
 ٢١ - وبأبي مخشي^(١٢) الرضى سويد
 ٢٢ - بعتبة^(١٣) ثم بمولاه الأبر
 ٢٣ - بحاطب^(١٥) ثم بسعد^(١٦) الأجل

- = رثاب بن يعمر بن عنترة بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن أسد، سيرة ابن هشام، ص ٦٧٩ وهو أول لواء عقد في الإسلام وأول مغنم قسم فيه. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ص ١١٠٨، ج ١.
- (١) وحضر بدرأ مع رسول الله ﷺ: عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٢) وأخو عكاشة أبو سنان ابن سنان ابن محصن ابن حرثان بن قيس، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٣) وابن أبي سنان سنان ابن سنان سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٤) وحضر بدرأ عقبة بن وهب، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٥) وحضر بدرأ يزيد بن رقيش بن رثاب بن يعمر. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٦) وحضر بدرأ شجاع بن وهب بن ربيعة بن أسد، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٧) وممن حضر بدرأ مع رسول الله ﷺ: محرز بن نضلة بن عبدالله بن مرة. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٨) وحضر بدرأ مع الرسول ﷺ: ربيعة بن أكثم ابن سخبرة بن لكير، سيرة ابن هشام، ص ٦٨٠، ج ١.
- (٩) ومن حلفاء بني كبير حضر بدرأ: مالك بن عمرو.
- (١٠) ومدلج أو مدلاج بن عمرو حضر بدرأ.
- (١١) وحضرها ثقف بن عمرو. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (١٢) وأبو مخشي سويد بن مخشي طائي وهو حليف لأبناء عمرو وهم من بني حجر، آل بني سليم. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (١٣) وحضر بدرأ عتبة بن غزوان بن جابر.
- (١٤) وحضر بدرأ: مولاه خباب بن غزوان وهما من بني نوفل. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (١٥) وحضر بدرأ حاطب بن أبي بلتعة عمرو وهو لخمى.
- (١٦) وسعد مولى حاطب: وهو كلبى: وهما من بني أسد. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ٢٤- بمصعب^(١) مع سويبط^(٢) هما سادات عبد الدار من قومهما بيت ١٧ ففي أ. و «وهو» بزيادة الواو وفي ب. ط. «هو ابن» بزيادة ابن ١٩ ففي أ. و. «الشجاع» وفي ب. ط. «شجاع» وهو أصح ٢٠ ففي ب. ط. أ. و. بزيادة الهمزة على الواو ٢٢ ففي ب. ط. «بولاد» وهو تحريف راجع ابن هشام وفي ب. ط. «أغلى» ٢٣ ففي أ. و. «مولاهما» وفي ب. ط. «أغلى» ٢٤ ففي كلاهما «سويبطهما» والأصح «سويبط. هما» راجع ابن هشام.
- ٢٥- وبعمير^(٣) وبمقداد^(٤) الأبر وبابن مسعود^(٥) ومسعود^(٦) الأغر وذو الشمالين^(٨) طريق رشدنا بلال^(٩) طلحة^(١٠) صهيب^(١١) عامر^(١٢)
- ٢٦- نجل ربيعة بخباب^(٧) اهدنا
- ٢٧- وبالموالي السادة الأكابر
-
- (١) ومن بني عبد الدار حضر بدرأ: مصعب بن عمير بن هاشم.
(٢) وحضرها: سويبط بن سعد بن حريملة بن مالك. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
(٣) وممن حضر بدرأ: عمير بن أبي وقاص، وقد استشهد ببدر. سيرة ابن هشام، ص ٦٨١، ج ١.
(٤) ومن حلفاء بني زهرة وحضر بدرأ: المقداد بن عمرو بن ثعلبة مالك. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
(٥) ومنهم عبدالله بن مسعود بن الحارث بن شمخ...
(٦) ومسعود بن ربيعة بن عمرو... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
(٧) خباب بن الأرت حضر بدرأ: وهو تميمي النسب، خزاعي الولاء، زهري الحلف. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
(٨) وذو الشمالين: ابن عبد عمرو بن نضلة. سيرة ابن هشام، مصدر سابق وقد استشهد ببدر.
(٩) هو بلال بن رباح مولى لأبي بكر الصديق لا عقب له وهو مولد من مولدي بني جمح، سيرة ابن هشام، ص ٦٨٢، ج ١.
(١٠) وممن حضر بدرأ من بني عدي ابن عمرو أبو طلحة وهو زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو... سيرة ابن هشام، ص ٧٠٤.
(١١) وهو صهيب بن سنان من النمر بن قاسط. مولى جدعان بن عمرو. حديث «صهيب سابق الروم» سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
(١٢) وهو عامر بن فهيرة ممن حضر بدرأ وهو مولد من مولدي الأسد. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ٢٨ - وكلهم أعتقه الصديق
 وقاده إلى الهدى التوفيق
 ٢٩ - وبأبي سلمة^(١) والأرقم^(٢)
 سادات مخزوم وبالمعظم
 ٣٠ - عمار^(٣) مولاهم كذا معتب^(٤)
 بجاههم أرجو سماح المذنب
 ٣١ - رب بسادة بني عدي
 زيد^(٥) بن عمر الأفضل التقى
 ٣٢ - ومهجع^(٦) مولا ثم عامر^(٧)
 نجل ربوعة الزكي الباهر

بيت ٢٦ ففي نسخة ب. ط «وفي» ٣٠ وفي نسخ ب. ط «نرجو» بيت
 ٣٢ وفي نسخة ب. ط «التقى».

- ٣٣ - ثم بعبدا لله^(٨) ثم بعمر^(٩)
 نجل سراقه كلاهما حضر
 ٣٤ - بمالك^(١٠) ثم بخول^(١١) خول لي
 خيراً لنا وكل شر حول لي

- (١) ومن بني مخزوم أبو سلمة حضر بدراناً مع رسول الله ﷺ عبدالله بن عبد الأسد بن هلال، سيرة ابن هشام، ص ٦٨٣، ج ١.
 (٢) وهو الأرقم بن أبي الأرقم بن عبد مناف حضر بدراناً وكنيته أبا جندب. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٣) ومنهم عمار بن ياسر وهو عنسي من مدحج، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٤) وهو معتب بن عوف بن الفضل حليف لهم من خزاعة.
 (٥) ومن بني عدي ممن حضر بدراناً مع رسول الله ﷺ زيد بن الخطاب أخو عمر، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٦) وهو مهجع مولى عمر بن الخطاب، وقد استشهد ببدر، وهو يماني، وهو ابن عكة ابن عدنان. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٧) ومنهم عامر بن ربوعة حضر بدراناً وهو حليف آل الخطاب من عنز ابن وائل، سيرة ابن هشام، ص ٦٨٤، ج ١.
 (٨) وممن حضر بدراناً مع رسول الله ﷺ عبدالله بن سراقه. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٩) وهو عمرو بن سراقه أخوه من بني عدي وحلفائه. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١٠) ومن حلفائهم من حضر بدراناً: مالك بن أبي خولي. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١١) ومنهم خولي بن خول. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ٣٥ - بخالد^(١) وعامر^(٢) وعافل^(٣) ابن البكير وأياس^(٤) العاقل
 ٣٦ - أخيههم بواقد^(٥) وبسعيد
 ٣٧ - رب بعثمان^(٦) ابن مظعون الزكي
 ٣٨ - وأخوي عثمان عبدالله^(٨)
 ٣٩ - كذا بمعمر^(١٠) وكلهم وضح
 ٤٠ - بجاههم يا رب يسر أمرنا
 ابن البكير وأياس^(٤) العاقل
 بلغ إلهي أملي غير بعيد
 وبابنه السائب^(٧) نعم الأوذع
 مع قدامة^(٩) الرضي الباهي
 نسبهم في العرب من بني جمح
 في كل ما نرجوه واحمل كلنا^(١١)

- بيت ٣٣ ففي نسخة ب. ط «سريقة» بيت ٣٥ ففي نسخة ب. ط «ابن بكير»
 بيت ٣٧ ففي نسخة ب. ط «اللوزعي» بيت ٣٩ ففي نسخة ب. ط «في الغر».
 ٤١ - ومن بني سهم خنيس^(١٢) وابنه نستوهب الله جزيل قربه

- (١) ومن حلفاء بني عدي وحضر بدراناً مع رسول الله ﷺ خالد بن البكير، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٢) ومنهم عامر بن البكير بن عبد ياليل بن غبرة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٣) ومنهم عاقل بن البكير حضر بدراناً وهو من حلفاء بني عدي كإخوته، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٤) ومنهم أياس بن البكير من حلفاء عدي بن كعب، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٥) ومنهم واقد بن عبدالله ابن عبد مناف بن عريق... حضر بدراناً وهو حليف لبني عدي. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٦) ومن بني جمح وحلفائهم عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٧) ومنهم حضر بدراناً مع رسول الله ﷺ: السائب بن عثمان بن مظعون، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٨) وهو أخو عثمان وهو عبدالله بن مظعون. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٩) وهو قدامة بن مظعون أخو عثمان. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١٠) ومنهم حضر بدراناً مع رسول الله ﷺ معمر بن الحارث بن معمر. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١١) العيال والثقل والتيمم والذي لا والد له ولا ولد، ومنه الآية قوله عز وجل: ﴿وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَانَهُ﴾ المختار الصحاح، ص ٥٧٦.
 (١٢) وحضر بدراناً مع الرسول ﷺ خنيس بن حذافة من بني سهم. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ٤٢ - وبأبي سبرة^(١) وابن مخرمه^(٢) وابن سهيل^(٣) ذي الندى والمكرمة
 في قومه يسمي بعبدالله
 مولى سهيل اهتدى لكل خير
 غر بني عامر الأخيار
 صفوان^(٨) يسر عاجلاً ما أرتجيه
 جرى مع عياض^(١١) ذكرهم فاذكرا
 سبرة مثله طليب^(١٣) يقتفيه
 أخنس ثم معن ابنه النبيه
 ٤٣ - كلاهما كان عظيم الجاه
 ٤٤ - بسعد^(٤) ابن خولة وابن عمير^(٥)
 ٤٥ - فهؤلاء الخمسة الأبرار
 ٤٦ - رب بعمره^(٦) وسهيل^(٧) وأخيه
 ٤٧ - عمرو^(٩) ووهب^(١٠) ابنا أبي سرح
 ٤٨ - وحاطب^(١٢) مع خزيم وأخيه
 ٤٩ - وبين زيد بن السليم وأخيه

- (١) ومن بني عامر أبو سبرة ابن أبي رهم ابن عبد العزى ابن أبي قيس . سيرة ابن هشام ، ص ٦٨٥ ، ج ١ .
 (٢) وهو عبدالله بن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس . سيرة ابن هشام ، مصدر سابق .
 (٣) وهو عبدالله بن سهيل بن عمرو بن عبد شمس . . . كان خرج مع أبيه سهيل بن عمرو ، فلما نزل الناس بدرأ فر إلى رسول الله ﷺ فشهدا معه ، سيرة ابن هشام ، مصدر سابق .
 (٤) وممن حضر بدرأ سعد بن خولة حليف لهم ، وسعد بن خولة يمني . سيرة ابن هشام ، مصدر سابق .
 (٥) وهو عمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو حضر بدرأ مع رسول الله ﷺ . سيرة ابن هشام ، مصدر سابق .
 (٦) وممن حضر بدرأ من بني الحارث عمر بن الحارث بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة . . . سيرة ابن هشام ، مصدر سابق .
 (٧) وهو سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال . . . سيرة ابن هشام ، مصدر سابق .
 (٨) وأخوه صفوان بن وهب حضر بدرأ وهما ابنا بيضاء ، سيرة ابن هشام ، مصدر سابق ، وقد استشهد بيذر .
 (٩) وهو عمرو بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال . . . سيرة ابن هشام ، مصدر سابق .
 (١٠) ومن بني عامر بن لؤي ، وحضر بدرأ وهب بن سعد بن أبي سرح . سيرة ابن هشام ، مصدر سابق .
 (١١) ومن بني الحارث ابن فهر عياض بن زهير . . . سيرة ابن هشام ، مصدر سابق .
 (١٢) حاطب ابن عمرو . سيرة ابن هشام .
 (١٣) هو طليب بن عمير بن عبد . من بني عبد بن قصي حضر بدرأ ، سيرة ابن هشام ، ج ١ ، ص ٣٦٦ .

البيت ٤١ ففي نسخة ب.ط «وبه» وفيها «فضله» ٤٢ ففي نسخة ب.ط «بأبي سبرة» و«مخزومة» ٤٤ ففي نسخة ب.ط «سعد ابن» وفيها «ونجل» وفيها «اهديني» ٤٥ ففي نسخة ب.ط «خمسة» ٤٨ ففي نسخة ب.ط «زائد» وحاطب مع خزيم وأخيه صبرة مثله طليب يقتضيف. وهو ناقص في نسخة أ.و ٤٨ ففي نسخة ب.ط يافوز عبد هؤلاء يقفوا ويمكن أن يكون كل منهما متكرر أو زائد مع ما في صفحة ٢٥ وفي صفحة ٣٣ وإلا لم يوجدوا مع الطلب لهم في المصادر.

- ٥٠ - فهؤلاء جملة المهاجرين
 ٥١ - رب بجاه كل من قد ذكرا
 ٥٢ - يسر لنا أمورنا وكن لنا
 ٥٣ - وعافينا من كل هول يتقى
 ٥٤ - ومن سواهم فهو أنصاري (*)
 ٥٥ - أولهم في الذكر سعد^(١) بن معاذ
 ٥٦ - وبأخيه عمرو^(٢) الرضي التقي
- من أهل بدر صحب خير المرسلين
 من أهل بدر فهم خير الورى
 في كل ما نرجوه وأغفر ذنبنا
 وجد لنا بكل خير ينتقى
 أوسي وفي العدد خزرجي
 بجاههم نرجو الخلاص في المعاد
 والحارث^(٣) بن أوس الأزكى النقي

البيت ٤٩ ففي نسخة ب.ط «مع والده الحبر النبيه» البيت ٥١ ففي نسخة ب.ط «وهم».

ففي نسخة ب.ط «واحمل كلنا» البيت ٥٣ ففي نسخة ب.ط «متقا»،

(*) ومن هنا بدأ المؤلف يذكر الأنصار من أوسيههم وخزرجيههم من المسلمين منهم بعد أن انتهى من المهاجرين وأول الأنصار سعد بن معاذ المذكور.

(١) وهو سعد بن معاذ بن النعمان ابن امرئ القيس... من بني عبد الأشهل حضر بدرأ مع الرسول صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، سيرة ابن هشام، ص ٦٨٦، ج ١.

(٢) ومعه أخوه عمرو بن معاذ بن النعمان، حضر بدرأ كذلك. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

(٣) وحضر بدرأ مع رسول الله ﷺ: الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

«ومنتقى» البيت ٥٤ ففي نسخة ب. ط «أوسيهم كان أو خزرجي» البيت ٥٥
ففي نسخة ب. ط «نرجو» .

تنبيه :

ابن خنيس وخزيم وسبرة ومالك وثقف لم يوجدوا والكل في صفحة
٣٦ في البيت الأول والأخيرين وفي هنا يزيد وأخنس ومعن كذلك .

- ٥٧ - والحارث^(١) بن أنس مع أخيه شريك عبدالله نجله يليه
٥٨ - بجاههم وابن يزيد ابن السكن نكون في الفردوس في أعلى السكن
٥٩ - بعامر ابنه وصنوه زياد وبابنه عمارة أعطني المراد
٦٠ - رب بعباد^(٢) ابن بشر والفتى سعد^(٣) بن زيد كن لنا مثبثا
٦١ - بابني سلامة^(٤) وثابت هما وسلمه^(٥) رب أمتني مسلما
٦٢ - بالحارث بن الأوس المبجل وصنوه أياس ذي التجمل
٦٣ - بابن يزيد^(٦) رافع المفضل والحارث^(٧) بن خزيمة المكمل
٦٤ - وبأبي الهيثم^(٨) مع أخيه عبيدة^(٩) المحترم الوجيه

(١) وكذلك حضرها معه ﷺ الحارث بن أنس بن رافع بن امرئ القيس . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

(٢) وحضر بدراناً مع رسول الله ﷺ عباد بن بشر بن وقش من بني عبيد بن كعب . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

(٣) وحضرها كذلك سعد بن زيد ابن مالك ابن عبيد . سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

(٤) وممن حضرها من بني زعورا ابن عبد الأشهل سلمة ابن سلامة بن وقش بن زغبة . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

(٥) وحضرها منهم سلمة بن ثابت ابن وقش . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

(٦) وممن حضر بدراناً مع رسول الله ﷺ رافع بن يزيد بن كرز بن سكن بن زعورا . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

(٧) وهو الحارث بن خزيمة بن عدي بن أبي بن غنم . . . حليف لهم . سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

(٨) وهو أبو الهيثم بن التيهاني . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

(٩) وهو عبيد بن التيهان، كلاهما حضر بدراناً مع الرسول ﷺ . سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

البيت ٥٧ ففي نسخة ب. ط «شريف» ٥٩ ففي نسخة ب. ط «بابن»
 «أمارة» «كل» البيت ٦٠ ففي نسخة ب. ط و«بشر» والصواب «ابن» البيت
 ٦١ في نسخة ب. ط «وسلمة الربيعي» ٦٢ ففي نسخة ب. ط «المجمل» البيت
 ٦٣ ففي نسخة ب. ط «ابن خرمة» .

تنبية :

شريك وعبدالله ويزيد وعامر وعمارة لم يوجدوا فيما اتصل به من المصادر .
 ٦٥ - بذا التقي محمد^(١) بن مسلمة وبابن أسلم المسمى سلمه^(٢)
 ٦٦ - وبقتادة^(٣) بن نعمان الأجل كذلك عبدالله^(٤) نجل لسهل
 ٦٧ - بنصر^(٥) بن حارث الأجل وبعبيد^(٦) نجل أوس خير لي
 ٦٨ - معتب^(٧) نجل عبيد الفائق كذلك عبدالله^(٨) نجل طارق
 ٦٩ - هما ومسعود^(٩) بن عبد وأبي عبس^(١٠) إليهم في الخطوب مهرب

- (١) وممن حضر بدرأ مع رسول الله ﷺ من بني عبد الأشهل محمد بن مسلمة ابن خالد بن عدي بن مجدعة . . . حليف لهم سيرة ابن هشام، مصدر سابق .
- (٢) وممن حضرها منهم سلمة بن أسلم بن حريش أو حريس بن عدي . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق، حليف لهم وهما من بني حارثة بن الحارث .
- (٣) وحضرها قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد مع رسول الله ﷺ، سيرة ابن هشام، ص ٦٨٧، ج ١ .
- (٤) وممن حضر بدرأ مع الرسول ﷺ عبدالله بن سهل أخو بني زاعورا . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق .
- (٥) ومن بني عبد ابن رزاح وحلفائهم حضر بدرأ عبد بن رزاح بن كعب: نصر بن الحارث بن عبد . سيرة ابن هشام، مصدر سابق .
- (٦) وهو عبيد بن أوس الذي يقال له مقرن لأنه قرن أربعة أسرى في يوم بدر . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق، وهو الذي أسر عقيل بن أبي طالب يومئذ .
- (٧) وممن حضر بدرأ مع الرسول ﷺ: معتب بن عبد . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق .
- (٨) وكذلك حضرها معه ﷺ من حلفائهم ثم من بلي: عبدالله بن طارق . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق .
- (٩) ومن بني حارثة وحضر بدرأ مع الرسول ﷺ مسعود بن سعد، وقيل: ابن عبد سعد ابن عامر بن عدي . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق .
- (١٠) وحضر بدرأ كذلك معه ﷺ: أبو عبس ابن جبر بن عمرو بن زيد . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق .

- ٧٠ - وبأبي مليلة^(١) بن الأزعر
 ٧١ - وعاصم^(٣) بن ثابت مع أبي
 ٧٢ - وسيلتي معتب^(٥) ابن قشير
 وبمبشر^(٢) بن عبد المنذر
 بردة^(٤) فهيئ لي مطلبني
 لخالقي مع ابن معبد عمير^(٦)

البيت ٦٦ ففي نسخة ب. ط «سهل» وفي نسخة أ. و «وهو» زائدة
 البيت ٦٧ في نسخة ب. ط «والأجملي» البيت ٦٩ ففي نسخة ب. ط «أما»
 في البيت ٧٠ ففي نسخة ب. ط لا يوجد ويوجد فيها ٧١ - ٧٢ ففي نسخة
 ب. ط «قشري» «عمري».

- ٧٣ - وبرفاعة^(٧) بن عبد المنذر
 ٧٤ - وبالفتى عويم^(٩) بن ساعدة
 ٧٥ - وبعبيد^(١١) بن أبي عبيد
 بجاه سعد^(٨) بن عبد الأظهري
 ياربنا ورافع^(١٠) بن عنجدة
 حل بيننا وبين كل كيد

- (١) وحضرها معه ﷺ أبو مليلة بن الأزعر بن زيد بن العطف من بني عمرو... سيرة ابن هشام، ص ٦٨٨، ج ١.
 (٢) وحضر بدراناً معه ﷺ من بني أمية: مبشر بن عبد المنذر بن زنمبر بن زيد. وقد استشهد بيدرو... سيرة ابن هشام، ص ٦٨٨، ج ١.
 (٣) وممن حضر بدراناً من بني عمرو مع الرسول ﷺ عاصم بن ثابت بن قيس... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٤) وحضرها أبو بردة بن ذيال بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كلاب بن دهمل بن غنم، الطبقات الكبرى، ج ٣، ص ٤٥١.
 (٥) وممن حضر بدراناً مع الرسول ﷺ معتب بن قشير بن مليلة بن زيد بن العطف بن ضبيعة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٦) وكذلك حضرها معه ﷺ عمرو بن معبد بن الأزعر... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٧) وممن حضر بدراناً مع الرسول ﷺ رفاع بن عبد المنذر بن زنمبر... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٨) وحضرها معه كذلك سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- (٩) وحضرها أيضاً معه عويم بن ساعدة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١٠) وممن حضرها معه رافع بن عنجدة وعنجدة أمه... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١١) وكذلك حضرها معه ﷺ: عبيد بن أبي عبيد... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ٧٦ - أبو لبابة^(١) أجل تائب
 ثعلبة^(٢) وحرث^(٣) بن حاطب
 بهم أفوز في الميعاد والمعاش
 ٧٧ - ابنا قتادة أنيس^(٤) وخدامش
 رب بمعن^(٥) ابن عدي وأخيه
 ٧٨ - رب بجاه ثابت^(٧) بن أقرم
 عاصم^(٦) يسر عاجلاً ما أرتجيه
 لا تخزني يزيد^(٨) بن أسلم
 ٧٩ - بجاه عبدالله^(٩) نجل سلمه
 اغفر لعبدالله ما قد أجرمه

البيت ٧٣ ففي نسخة ب. ط «الظاهر» البيت ٧٤ ففي النسختين ب. ط، وأ. و «عويمر» وهو «عويم بن ساعدة» في ابن هشام ٧٦ ففي نسخة ب. ط «أجمل» وفيها «ابن» وفي ٧٩ ففي نسخة ب. ط «وأرقم» وفي أ. و «أخرم» وفي ابن هشام «أقرم» و«أرقم» في البيت ٨٠ في نسخة ب. ط «جرمه».

- (١) وحضرها معه ﷺ: أبو لبابة وهو الذي رده ﷺ من الروحاء إلى المدينة وأمره على المدينة فضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٢) وكذلك حضرها مع رسول الله ﷺ ثعلبة بن حاطب... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٣) وكذلك حضرها معه ﷺ ورده إلى المدينة من الروحاء: الحرث بن حاطب... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٤) وحضرها من بني عبيد وحلفائهم معه ﷺ: أنيس بن قتادة بن ربيعة بن خالد... سيرة ابن هشام، ص ٦٨٩، ج ١.
- (٥) وحضرها كذلك معه ﷺ ومن حلفائهم ثم من بلي: معن بن عدي بن الجد بن العجلان. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٦) وحضر بدرأ كذلك معه ﷺ: عاصم بل خرج لها فرده رسول الله ﷺ وقد كان على قباء والعالية فرده إليهما ﷺ وهو عاصم بن عدي بن الجد... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٧) وممن حضر بدرأ كذلك مع الرسول ﷺ ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدي... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٨) وحضر بدرأ كذلك مع الرسول ﷺ زيد بن أسلم بن عدي... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٩) وكذلك حضرها معه ﷺ: عبدالله بن سلمة ابن مالك بن الحرث... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ٨١ - بجاه ربع^(١) ابن رافع وجبر^(٢) ابن عتيك نرتجي لكسر جبر
 ٨٢ - وعمه الحارث^(٣) ثم مالك^(٤)
 ٨٣ - يارب بالنعمان^(٥) نجل عصر
 ٨٤ - ومنذر^(٧) نجل محمد الأثيل
 ٨٥ - بجاه عبدالله^(١٠) نجل ابن جبير
 ٨٦ - وعمه الحارث^(١٢) مع أبي ضياح^(١٣)
- ابن عتيك نرتجي لكسر جبر
 نجل نميلة أجل سالك
 ثم بسهل^(٦) ابن حنيف الأشهر
 ثم أبي حنة^(٨) مع أبي عقيل^(٩)
 وصنوه خوات^(١١) أرجو كل خير
 ثم أبي حنة صاحب النجاح

- (١) وحضر بدرأ من بني عبيد وحلفائهم ربعي بن رافع بن زيد بن حارثة. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٢) وحضر بدرأ من بني معاوية وحلفائهم: جبر بن عتيك بن الحارث... سيرة ابن هشام، ص ٦٩١.
- (٣) وحضر بدرأ كذلك مع الرسول ﷺ الحارث بن قيس بن هيشة... المغازي، ص ١٩١.
- (٤) وحضرها كذلك من بني معاوية وحلفائهم: مالك بن نميلة حليف لهم، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٥) وممن حضر بدرأ كذلك النعمان بن عصر: حليف لهم من بلي... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٦) وحضر بدرأ كذلك من بني عمرو سهل بن حنيف بن وهب أو واهب... سيرة ابن هشام، ص ٦٨٨.
- (٧) وحضر بدرأ كذلك من بني جحجي وحلفائهم: منذر بن محمد بن عقبة... سيرة ابن هشام، ص ٦٩٠، ج ١.
- (٨) وحضرها كذلك من بني ثعلبة: أبو حنة أو أبو حبة أخو أبو ضياح... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٩) وممن حضر بدرأ كذلك من حلفاء بني جحجي: أبو عقيل بن عبدالله بن ثعلبة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (١٠) وحضر بدرأ من بني ثعلبة: عبدالله بن جبير بن النعمان بن أمية... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (١١) وحضر بدرأ كذلك: خوات بن جبير بن النعمان، ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه وأجره. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (١٢) وممن حضرها كذلك معه ﷺ من بني ثعلبة: الحارث بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (١٣) وحضر بدرأ مع الرسول ﷺ: أبو ضياح بن ثابت بن النعمان... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ٨٧ - وابنا أبي خزمة الأغل وهما حارث^(١) والنعمان^(٢) يافوزهما
٨٨ - يارب سلم جمعنا بسالم^(٣) نجل عمير وابن قيس عاصم^(٤)

البيت ٨١ في نسخة ب. ط «وجبير» والصواب في ابن هشام «جبر»
وفيها لكل «خير» ٨٣ ففي نسخة ب. ط ونسخة أ. و «عمري» والصواب في
ابن هشام «عصري» وفي نسخة ب. ط «حنين» والصواب في ابن هشام وفي
نسخة أ. و وفي نسخة ب. ط «الأشعري» ٨٥ وفي نسخة ب. ط «نجله» ٨٦
ففي نسخة ب. ط «الصياح» ٨٧ في نسخة ب. ط تام «وابنا أبي خزمة الأغل
وهما» ٨١ ففي النسختين «ربعي بن ربيع» وفي المراجع كلها «ربعي بن
رافع» واعتمد الأخير.

- ٨٩ - رب بجاه سعد^(٥) بن خيثمة اغفر لعبدالله طرا مآثمه
٩٠ - رب بجاه مالك^(٦) ومنذر نجل قدامه احمني في المحشر
٩١ - بنجل عرفطة حارث^(٧) تلى مولى بني غنم تميم^(٨) ذي العلا
٩٢ - فهؤلاء جملة الأوس الكرام بجاههم يحصل لي كل مرام

- (١) وحضر بدرأ من بني ثعلبة الحارث بن النعمان بن أمية بن البرك... الطبقات الكبرى لابن سعد، ج ٣، ص ٤٧٨.
(٢) وممن حضرها كذلك النعمان بن أبي خزمة بن النعمان بن أبي حذيفة بن البرك... الطبقات الكبرى، ج ٣، ص ٤٧٨.
(٣) وممن حضر بدرأ كذلك: سالم بن عمير بن ثابت بن النعمان... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
(٤) وحضر بدرأ كذلك عاصم بن قيس بن ثابت بن النعمان... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
(٥) وحضر بدرأ مع الرسول ﷺ من بني غنم سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك بن كعب وقد استشهد ببدر. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
(٦) وممن حضرها معه ﷺ: مالك بن قدامة بن عرفجة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
(٧) وممن حضرها معه ﷺ: الحارث بن عرفجة من بني الأوس... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
(٨) وحضرها كذلك تميم مولى سعد بن خيثمة من بني غنم... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ٩٣ - أما من الخزرج أهل الضرب الطعن والصبر بيوم الحرب
 ٩٤ - زيد أبو طلحة^(١) وابن كعب^(٢) أبي المقري كلام الرب
 ٩٥ - وأنس^(٣) نجل معاذ وأبي^(٤) نجل لثابت وصنوه الكمي
 ٩٦ - أوس^(٥) أبوا شيخ أبو حبيب^(٦) وخالد^(٧) وهو أبو أيوب

٨٩ ففي نسخة ب.ط «ما قد جرم» ٩١ ففي نسخة ب.ط «بنجل»
 وفيها «عرفطة» وفي أ.و «نجل» وفيها «عرفة» والصواب «نجل عرفجة» كما
 في ابن هشام والسيرة النبوية ج ٢ ص ٤٩٦ وتصرف بزيادة الباء في نسخة
 أ.و ٩٣ ففي نسخة ب.ط ثم من وفيها «بيوم» بدل يوم في نسخة أ.و
 وتصرف في الأخيرة بزيادة الباء للوزن ٩٤ ففي نسخة ب.ط «لكلام ربي»
 مقابل «كلام الرب» في نسخة أ.و.
 ٩٧ - كذا عمارة^(٨) ابن حزم الماجد بجاهه وثابت^(٩) بن خالد

- (١) وحضر بدمراً مع الرسول ﷺ: زيد بن سهل بن الأسود بن حرام النجاري أبو طلحة
 رضي الله عنه، السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٩٦.
 (٢) وحضر بدمراً مع النبي ﷺ: أبي بن كعب النجاري سيد القراء. السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٩٠.
 (٣) وحضرها معه ﷺ أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية
 النجاري... السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٩١.
 (٤) وحضرها معه ﷺ من بني عدي بن عمرو: أبو شيخ أبي بن ثابت بن المنذر أخو
 حسان بن ثابت... سيرة ابن هشام، ص ٧٠٤، ج ١.
 (٥) وممن حضر بدمراً مع الرسول ﷺ أوس بن ثابت بن المنذر النجاري... السيرة
 النبوية، ج ٢، ص ٤٩١ سيرة ابن هشام، ص ٧٠٤، ج ١.
 (٦) وحضر بدمراً معه ﷺ حبيب بن أسود أو ابن سعيد أو ابن أسلم مولى بني حرام من
 بني سلمة وقيل مولى آل جشم ابن الخزرج أنصاري بدري... السيرة النبوية، ج ٢،
 ص ٤٩٤، وسيرة ابن هشام، ص ٦٩٧، ج ١.
 (٧) وممن حضر بدمراً معه ﷺ من بني النجار: أبو أيوب خالد بن زيد ابن كليب بن
 ثعلبة... سيرة ابن هشام، ص ٧٠١، ج ١.
 (٨) وممن حضر بدمراً مع رسول الله ﷺ من بني عمرو عمارة بن حزم بن عمرو بن زيد بن
 لودان... سيرة ابن هشام، ص ٧٠٢، ج ١، والسيرة النبوية، ج ٢، ص ٥٠٢.
 (٩) وحضر بدمراً كذلك مع الرسول ﷺ ثابت بن خالد بن النعمان بن خنساء بن عسيرة
 النجاري... السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٩٢.

- ٩٨ - وبسراقة^(١) بن عمرو وسليم^(٢) وابن قيس احمني من كل ضميم
 ٩٩ - بسهل^(٣) بن رافع وصنوه سهيل الرضى الزكي الأنوهي
 ١٠٠ - رب بحارثة^(٤) نجل النعمان ورافع^(٥) ابن مالك ذي الإحسان
 ١٠١ - معوذ^(٦) عوف^(٧) ابنا رفاة معاذ^(٨)
 ١٠٢ - رب بمسعود^(٩) ابن زيد وأخيه
 ١٠٣ - وبالنعمان^(١١) بن عمرو الأمجد رب اهدنا بعامر^(١٢) بن مخلد

- (١) وحضرها معه ﷺ: سراقة بن عمرو النجاري. السيرة النبوية لابن كثير، ج ٢، ص ٤٩٦.
 (٢) وممن حضر بدرًا كذلك سليم بن قيس بن فهد الخزرجي. السيرة النبوية لابن كثير، ج ٢، ص ٤٩٧.
 (٣) وممن حضر بدرًا معه ﷺ سهل وسهيل ابنا رافع النجاري والذي حضر بدرًا على الأصح سهيل... سيرة ابن هشام، مصدر سابق ذكره.
 (٤) وممن حضر بدرًا مع الرسول ﷺ حارثة بن النعمان بن رافع الأنصاري هذا عند السيرة النبوية.
 (٥) وهو رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو نقيب بدري حضر بدرًا وشهد العقبة الأولى والثانية. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٦) وهو معوذ حضرها معه ﷺ وهو ابن الحارث ابن السواد بن عفراء وقد استشهد ببدر... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٧) وحضر بدرًا من بني سواد وحلفائهم عوف بن الحارث ابن رفاة ابن سواد بن عفراء وقد استشهد ببدر. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٨) وممن حضر معه ﷺ: معاذ بن الحارث بن رفاة بن سواد بن عفراء. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٩) وكذلك حضرها معه ﷺ من بني زيد مسعود بن أوس بن زيد. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١٠) وكذلك حضرها مع الرسول ﷺ: أبو خزيمة بن أوس ابن زيد بن أصرم... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١١) وممن حضرها مع النبي ﷺ من بني سواد: النعمان بن عمرو بن رفاة... سيرة ابن هشام، ص ٧٠٣، ج ١.
 (١٢) وحضر بدرًا مع الرسول ﷺ عامر بن مخلد ابن الحارث بن سواد. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

١٠٤ - عمرو^(١) وعبدالله^(٢) نجلا قيس عدهما بعض بدون لبس

٩٧ ففي نسخة ب.ط «أمارة» وفيها بن حرم «والكل تحريف كما في ابن هشام والسيرة النبوية. ٩٨ ففي نسخة ب.ط «وسكير» وفيها «هو» و«ضير» فالأولى والثالثة تحريف والوسطى صحيحة والصواب ما في نسخة أ.و إلا أن فيها «و» مقحمة أو مزادة باللوزن ٩٩ ففي نسخة ب.ط «سبيل» وهي تحريف ١٠٠ ففي نسخة ب.ط «في» ١٠١ في كل من النسختين ب.ط، أ.و «ورفاعه» والصواب «ابنا رفاعه» لأن رفاعه جد من أجداد الصحب الثلاثة ١٠٢ ففي نسخة ب.ط «أبو خزيمة» وهو تحريف كما في المصادر ابن هشام وغيره ١٠٣ ففي نسخة ب.ط «وبالنعيان» وفيها «اهدني» وفيها وفي نسخة أ.و مخلد وهو غير موجود بل الموجود في المصادر «خالد» ١٠٤ ففي نسخة ب.ط «نجل».

١٠٥ - وعد أيضاً نجل أوليها قيس^(٣) فحازوا بالحضور أسهما

١٠٦ - بثابت^(٤) ثعلبة^(٥) بن عمرو والحرث^(٦) بن الصمة الخير

(١) وحضرها مع النبي ﷺ عمرو بن قيس بن سواد، وأخوه عبدالله بن قيس. السيرة النبوية، ج ٢، ص ٥٠٢.

(٢) وممن حضرها عبدالله بن خالد بن قيس، وأخوه عمر بن قيس... السيرة النبوية، ج ٢، ص ٥٠٠.

(٣) وعد ممن حضر بدمراً مع الرسول ﷺ: قيس بن عمرو بن قيس النجاري السوادي بن زيد بن سواد. سيرة ابن هشام، ج ٢، ص ١٢٤.

(٤) وحضرها مع النبي ﷺ: ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي النجاري. السيرة النبوية، ص ٤٩٢، ج ٢.

(٥) وممن حضرها معه ﷺ: ثعلبة بن عمرو بن محسن الخزرجي... السيرة النبوية، ص ٤٩٢، ج ٢. وسيرة ابن هشام، مصدر سابق.

(٦) وحضرها كذلك مع النبي ﷺ: الحرث بن الصمة الخزرجي. رده الرسول ﷺ لكسره في الطريق وضرب له بسهمه وأجره. السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٩٣. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ١٠٧ - عصيمة^(١) وعامر^(٢) بن سعد
 ١٠٨ - حارثة^(٤) نجل سراقه بن سهل^(٥)
 ١٠٩ - رب بجاه عمرو^(٦) بن ثعلبة
 ١١٠ - وبسليط^(٨) نجل قيس وأبي
 ١١١ - وعامر^(١٠) نجل أمية الأبر
 ١١٢ - حرام^(١٢) مع سليم^(١٣) ابني ملحان
- وديعة^(٣) بن عمر خير سعد
 نجل عتيك كل صعب سهل
 ومحرز^(٧) بن مالك ما أطيبه
 سليط^(٩) المعظم المهذب
 مع أبي السكن^(١١) قيس الأغر

- (١) وحضرها معه ﷺ من حلفاء بني سواد: عصيمة حليف لهم من أشجع. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٢) ذكر ابن هشام بأن ابن شهاب ذكر أن من بني مالك بن أفضى: عمرو وعامر ابنا سعد بن الحارث بن عباد استشهدا يوم مؤتة والناظم المؤلف ذكر عامراً بن سعد بأنه حضر بدرأ. سيرة ابن هشام، ج ٢، ص ٣٨٩ إذا فحضره لم يؤكد أعني حضور عامر.
- (٣) وممن حضر بدرأ وديعة بن عمرو حليف لبني سواد من جهينة. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٤) وحضرها من بني عدي بني النجار: حارثة بن سراقه ابن الحارث بن عدي بن مالك... سيرة ابن هشام، ص ٧٠٤، ج ١ وقد استشهد بدر.
- (٥) وممن حضرها من بني عامر بن مالك: سهل بن عتيك بن عمرو بن النعمان بن عتيك. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٦) وحضر بدرأ مع الرسول ﷺ: عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدي بن مالك وهو أبو حكيم... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٧) وكذلك حضرها منهم محرز بن عامر بن مالك بن عدي بن عامر. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٨) وممن حضرها من بني عدي بن النجار سليط بن قيس بن عمرو بن عتيك بن مالك... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٩) وممن حضرها منهم: أبو سليط وهو أسيرة بن عمرو... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (١٠) وحضرها معه ﷺ عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس بن مالك. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (١١) وممن حضرها مع الرسول ﷺ قيس بن السكن بن قيس بن زاعورا بن حرام... سيرة ابن هشام، ص ٧٠٥، ج ١.
- (١٢) وحضرها من بني حرام بنو جندب: حرام بن ملحان.. واسمه مالك بن خالد بن زيد بن حرام. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (١٣) وحضرها كذلك مع النبي ﷺ: سليم بن ملحان، وهو مالك بن خالد بن زيد بن حرام. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

والحارث^(١) بن ظالم ذي الإحسان

١٠٥ ففي نسخة ب. ط «وعد أيضاً قيس أوليها» فيه تحريف وفيها «حقاً» وفيها «الاسهما» ١٠٦ ففي نسخة ب. ط «الصامت» وفيه تحريف كما في المصادر وفيها «الأبري» ١٠٧ ففي ب. ط «وبعصيمة» وفيها «ولوديعه» وتصرف في نسخة أ. و ١١٠ ففي نسخة ب. ط «ويسليح» وهو تحريف لما في المصادر ١١٢ ففي نسخة ب. ط «بنوا ظلم» وفيها «في».

١١٣ - وابن غزية سواد^(٢) وأبي داود^(٣) واسمه عمير الأطيب
١١٤ - وبابن كعب وهو عبدالله^(٤) وقيس^(٥) بن مخلد ذو الجاه
١١٥ - وبسراقة^(٦) بن عمرو وتميم المازني وابن الحارث سليم^(٧)
١١٦ - وبابن عمرو واسمه الضحاك^(٨) وصنوه النعمان^(٩) خير زاكي

- (١) وحضرها كذلك مع النبي ﷺ: الحارث بن ظالم بن عباس بن حرام... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٢) وممن حضر بدرأ مع الرسول ﷺ سواد بن غزية بن أهيب البلوي... السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٩٧.
- (٣) وممن حضر بدرأ من بني الخنساء بن مبدول أبو داود عمير بن عامر... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٤) وحضر بدرأ من بني مازن بن النجاري: عبدالله بن كعب بن عمرو بن عوف... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٥) وممن حضرها مع الرسول ﷺ من بني ثعلبة بن مازن: قيس بن مخلد بن ثعلبة بن صخر بن حبيب... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٦) وممن حضرها من بني خنساء سراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٧) وحضرها من بني دينار بن النجار: سليم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٨) وممن حضرها منهم: الضحاك بن عبد عمرو بن مسعود... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٩) وحضرها منهم النعمان بن عبد عمرو بن مسعود، والضحاك وسليم والنعمان أخوة لأم. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ١١٧ - وكعب^(١) بن زيد الأجل وسعد^(٢) وهو نجل لسهيل
 ١١٨ - وبجبير^(٣) بن أبي جببير
 ١١٩ - بابن رواحة^(٤) وسعد^(٥) بن الربيع
 ١٢٠ - رب بخلاذ^(٧) الهمام بن سويد
 وببشير^(٦) نجل سعد الرفيع
 وسيدي خارجة^(٨) نجل لزيد

البيت ١١٧ ففي نسخة ب. ط ونسخة أ. و «سعيد» والصواب «سعد»
 وفيهما «سهل» والصواب «سهيل» «سعد بن سهيل» كما في المصادر ابن
 هشام والسيرة النبوية ١٢٠ ففي نسخة ب. ط «الهمام» وفيها «ابن اللولدي»
 وفيها «نجلا لحارث» وفيها «أنال ما أريد» والكل تحريف إلا الكلمة الأولى
 كما في المصادر ابن هشام والسيرة النبوية لابن كثير.

- ١٢١ - وبالسماك^(٩) نجل سعد ويزيد^(١٠) نجل لحارث أنال ما أريد

- (١) وممن حضرها من بني قيس بني مالك كعب بن زيد بن قيس . . . سيرة ابن هشام، ج ١، ص ٧٠٦.
 (٢) وممن حضرها من بني دينار بن النجار: سعد بن سهيل بن عبد الأشهل. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٣) وحضرها كذلك مع النبي ﷺ جبير بن أبي جببير حليف بني النجار . . . السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٩١.
 (٤) وحضرها من بني امرئ القيس: عبدالله بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس . . . سيرة ابن هشام، ص ٦٩١، ج ١.
 (٥) وممن حضرها منهم: سعد بن ربيع بن عمرو بن أبي زهير . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٦) وحضرها من غيرهم من بني زيد: بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاص: ويقال جلاس . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٧) ومن بني امرئ القيس حضرها مع الرسول ﷺ: خلاد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٨) وممن حضرها منهم كذلك مع النبي ﷺ: خارجة بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس . . . سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٩) وحضرها مع الرسول ﷺ من بني زيد: سماك بن سعد. سيرة ابن هشام، ص ٦٩١، ج ١.
 (١٠) وحضرها من بني أحمر: يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر، وهو ابن فسح. وهي أمه. سيرة ابن هشام، ص ٦٩٢، ج ١ وقد استشهد ببدر. سيرة ابن هشام، ص ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨.

- ١٢٢ - وبابن زيد^(١) صاحب الأذان
 ١٢٣ - نجل لبشر وتميم^(٤) بن اليعار
 ١٢٤ - بنجل عرفطة^(٦) مع نجل عمير^(٧)
 ١٢٥ - وبأبي مسعود^(٨) البدري
 ١٢٦ - وزيد^(١٠) بن المزين وسعد^(١١)
 ١٢٧ - وعبد رب^(١٢) مع عبدالله^(١٣)
- وصنوه حريث^(٢) مع سفيان^(٣)
 ومع خبيب^(٥) بن أيسافة الوقار
 بن عبيدالله يزول كل ضير
 والمنذر^(٩) بن عمر المرضي
 نجل عبادة فكم وفى بوعد
 نجل الربيع ذي التقى والجاه

- (١) وحضرها مع الرسول ﷺ صاحب الأذان من بني جشم: وهو عبدالله بن زيد بن ثعلبة بن عبدربه بن زيد. سيرة ابن هشام.
 (٢) وحضرها كذلك أخوه: وهو حريث بن زيد بن ثعلبة. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٣) وحضرها كذلك منهم سفيان بن بشر وقيل: بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٤) وحضرها من بني جدارة: تميم بن يعار بن قيس بن عدي بن أمية بن جدارة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٥) وممن حضرها من بني جشم: خبيب بن أيساف بن عتبة بن عمرو بن خديج... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٦) وحضرها من بني جدارة: عبدالله بن عرفطة بن عدي بن أمية بن جدارة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٧) وممن حضرها كذلك منهم: عبدالله بن عمير من بني الحارث... سيرة ابن هشام، مصدر سابق. وقيل: بن عدي بن أمية.
 (٨) وحضرها كذلك من بني البدي: مالك بن مسعود بن البدي... سيرة ابن هشام، ص ٦٩٦، ج ١.
 (٩) وحضرها كذلك من بني ساعدة: المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١٠) وممن حضرها كذلك من بني جدارة: زيد بن المزين بن قيس بن عدي بن أمية... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١١) وممن حضرها كذلك معه ﷺ: سعد بن عبادة بن دليم بن الخزرج. السيرة النبوية لابن كثير، ج ٢، ص ٤٩٦.
 (١٢) وممن حضرها من بني طريف: عبد ربه بن حف بن أوس بن وقش... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١٣) وحضرها كذلك من بني الأبرج: عبدالله بن ربيع بن قيس بن عمرو بن عبادة... سيرة ابن هشام، ص ٦٩٣، ج ١.

١٢٨ - وبأبي دجانة^(١) ومالك أبو أسيد^(٢) التقي المهالك

١٩٣ ففي نسخة ب. ط «لنمر» وفيها «بن الغار» وفيها «وبحبيب» وفيها «وبن سامع» وكله تحريف كما في المصادر. البيت ١٢٤ ففي نسخة ب. ط «عبد بن لله» وهو تحريف. البيت ١٢٦ ففي نسخة ب. ط «الوفي» ١٢٨ ففي نسخة ب. ط «متقى».

١٢٩ - وبابن عمرو بسبس وضمرة^(٣) مع زياد^(٤) أخويه البرره
 ١٣٠ - ومالك نجل لمسعود^(٥) وكعب^(٦)
 ١٣١ - وبرفاعة^(٧) ابن عمرو وابنه
 ١٣٢ - وزيد^(٩) بن الوديعه الأغر

- (١) وممن حضرها من بني ساعدة: أبو دجانة السماك بن أوس بن خرشة بن لوزان. سيرة ابن هشام، ص ٦٩٥، ج ١.
- (٢) وممن حضرها كذلك من بني البدي: أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدي... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٣) وممن حضرها كذلك: ضمرة بن كعب بن عمرو حليف الأنصار وهو أخو زياد بن عمرو. السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٩٨.
- (٤) وممن حضرها كذلك: زياد بن عمرو وقيل بن الأخرس بن عمرو الجهني، وقيل بن كعب بن عمرو. وهو أخو ضمرة. السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٩٥.
- (٥) وحضرها كذلك: مالك بن مسعود الخزرجي. السيرة النبوية، ج ٢، ص ٥٠٤.
- (٦) وحضرها كذلك من حلفاء بني طريف: كعب بن الجماز، وقيل: بن حمار، وقيل: جهني، وقيل: غبشاني. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٧) وممن حضرها من بني جزء: رفاعه بن عمرو بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٨) وممن حضرها من بني عوف: أوس بن خولة بن عبدالله بن الحارث بن عبيد... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٩) وحضرها كذلك من بني جزية: زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس بن جزية... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (١٠) وممن حضرها منهم: معبد بن عبادة بن غشقر بن المقدم: ويقال عبادة بن قيس بن القدم. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ١٣٣ - رب بجاه عامر^(١) بن سلمه ونجل وهب عقبه^(٢) ما أكرمه
 ١٣٤ - وابن البكير عاصم^(٣) والأعرج نعمان يسر عاجلاً ما ارتجى
 ١٣٥ - وبالفتى عبادة^(٤) بن الصامت وبابن وبرة^(٥) مليل القانت
 ١٣٦ - كذا بنعمان^(٦) بن مالك الأغر ومالك بن الدخشم^(٧) نعم الأبر

١٣٥ ففي نسخة ب. ط «لمسعود» وفيها «كعب» وفيها «حمار بن أبي» وأبي هذا تحريف لما في المصادر.

- ١٣٧ - ثم بعتبان^(٨) بن مالك الجليل وابن حصين عصمة^(٩) نعم النبيل
 ١٣٨ - والحارث^(١٠) بن خزمة الأواه ثم ابن نوفل^(١١) بن عبدالله

- (١) وممن حضرها: عامر بن سلمة بن عامر، حليف لهم من أهل اليمن وهو من بلي من قضاة، ويقال: عمرو بن سلمة، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٢) وممن حضرها منهم: عقبه بن وهب بن كلدة، حليف لهم من بني عبدالله بن غطفان. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٣) وحضرها كذلك منهم: عاصم بن البكير. ويقال: عاصم بن العكير، ويقال: عامر بن البكير... سيرة ابن هشام، ص ٦٩٤، ج ١.
 (٤) وممن حضرها كذلك من بني الأصرم عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٥) وحضرها كذلك من بني العجلان: مليلة بن وبرة بن خالد بن العجلان... سيرة ابن هشام، ص ٧٠٦، ج ١.
 (٦) وممن حضرها كذلك من دعد: النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٧) وحضرها كذلك من بني مرضخة: مالك بن الدخشم بن مرضخة. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٨) وحضر بديراً مع الرسول ﷺ: عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٩) وممن حضرها كالأول من بني العجلان: عصيمة بن الحصين بن وبرة بن خالد بن العجلان. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١٠) وممن حضرها كذلك أعني بديراً: الحارث بن خزمة بن عدي بن أبي غنم بن سالم بن عوف، حليف لبني زاعورا... السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٩٣.
 (١١) وممن حضرها من بني سالم: نوفل بن عبدالله بن نضلة بن مالك بن العجلان، سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ١٣٩ - وبعبيد صنوه وثابت^(١) نجل هزال والربيع^(٢) الثابت
 ١٤٠ - وصنوه ورقة^(٣) نجل أياس
 ١٤١ - وبابن زياد ذي التقى المجذر^(٤)
 ١٤٢ - وبابن ثعلبة عبدالله^(٦)
 ١٤٣ - بعتبة^(٨) نجل ربيعة عمرو^(٩)
 ١٤٤ - ثم بعبدالله^(١٠) نجل عامر
 نجل هزال والربيع^(٢) الثابت
 بجاههم يذهب عني كل باس
 وعبدة^(٥) نجل لخشخش السري
 مع بحاث^(٧) صنوه ذي الجاه
 نجل أياس التجي في كل أمري
 خير شهيد نال خير أجر

١٣٨ ففي نسخة ب. ط «خرمة» ١٣٩ ففي نسخة ب. ط «هزيل» وفي نسخة أ. و «هذيل» والصواب «هزال» لما في المصادر كابن هشام وغيره ١٤٠ ففي نسخة ب. ط ونسخة أ. و «ودقة» والصواب «ورقة» ١٤١ ففي نسخة ب. ط «بابن» وفيها «زياد» وفي نسخة أ. و كذلك «زياداً» والصواب

- (١) وممن حضرها من بني دعد ثابت بن هزال بن عمرو بن قريوشة ويقال: قريوسة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٢) وحضرها من بني لوزان: ربيع بن أياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن أوزان. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٣) وممن حضرها منهم: أخوه ورقة بن أياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوزان... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٤) وممن حضرها من بني غصينة: المجذر بن زياد بن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة... سيرة ابن هشام، ص ٦٩٥، ج ١.
 (٥) وممن حضرها منهم: عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زمزمة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٦) وممن حضرها منهم: عبدالله بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٧) وممن حضرها منهم كذلك: بحاث وقيل نحاب بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٨) وحضرها من حلفائهم كذلك: عتبة بن ربيعة بن خالد بن معاوية، حليف لهم من بهراء. ويقال: بن بهز من بني سليم. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٩) وممن حضرها من بني لوزان: عمرو بن أياس أخو ربيع وورقة وقيل: حليف لهم من أهل اليمن.
 (١٠) وممن حضرها من بني: عبدالله بن عامر... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

«زياد» كما في المصادر كابن هشام وغيرهم وفي نسخة ب.ط «وعبد» وفيها «المري» ١٤٣ ففي نسخة ب.ط «إبليس» وفيها «أحتمي» وفيها «من» وفيها «ضر» ١٤٤ ففي نسخة ب.ط ونسخة أ.و «عمري» والذي وجد في المصادر «عامري».

- ١٤٥ - وبيني الجموح خلاد^(١) وعمرو^(٢) مع معاذ^(٣) ومعوذ^(٤) الأبر
 ١٤٦ - وبابن الصمة^(٥) خراش ومعاذ^(٦) أخيه ياربي اكفني شر العباد
 ١٤٧ - بعمير^(٧) بن الحارث وابن الحمام عمير^(٨) مع سمية نجل الحمام
 ١٤٨ - وعقبة^(٩) بن عامر وصنوه سهيل الرضي الزكي الأنوهي
 ١٤٩ - يارب بالحباب^(١٠) نجل المنذر وعمرو^(١١) بن طلق المطهر

- (١) وممن حضرها مع الرسول ﷺ من بني جشم: خلاد بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام... سيرة ابن هشام، ص ٦٩٧، ج ١.
 (٢) وممن حضرها معه منهم: عمرو بن الجموح بن حرام الأنصاري. السيرة النبوية، ج ٢، ص ٥٠٢.
 (٣) وممن حضرها منهم: معاذ بن عمرو بن الجموح... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٤) وممن حضرها منهم: معوذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٥) وممن حضرها منهم: خراش بن الصمة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام. سيرة ابن هشام، ص ٦٩٦، ج ١.
 (٦) وممن حضرها من بني جشم بني الخزرج معاذ بن الصمة بن عمرو بن الجموح. ذكره الواقدي في المغازي، ج ١، ص ١٦٩.
 (٧) وممن حضرها منهم: عمير بن الحارث بن ثعلبة بن الحارث بن حرام... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٨) وممن حضرها منهم عمير بن الحمام بن الجموح بن زيد بن حرام... سيرة ابن هشام، مصدر سابق وقد استشهد ببدر.
 (٩) وممن حضرها منهم: عقبة بن عامر بن نابي بن زيد بن حرام... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١٠) وممن حضرها منهم: الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (١١) وحضرها من بني عدي بن نابي: عمرو بن طلق بن زيد بن أمية بن سنان... سيرة ابن هشام، ص ٦٩٩، ج ١.

- ١٥٠ - وبابن أسود حبيب^(١) وتميم^(٢) مولى خراش مع ثابت^(٣) الزعيم
 ١٥١ - نجل لشعلبة والبراء وابنه بشر^(٤) جميل الرء
 ١٥٢ - رب بعبدالله^(٥) نجل الجد اسلك بعبدالله سبل الجد

١٤٥ ففي نسخة ب. ط «وعمرو» وهو الصواب ١٤٦ ففي نسخة ب. ط «صمت» وفي نسخة أ. و «ضمة» والصواب في المراجع «الصمة» كابن هشام وغيره. ١٤٧ ففي نسخة ب. ط ونسخة أ. و «ابن حرام» والصواب «ابن الحمام» كما في المراجع ابن هشام وغيره ١٥٠ ففي نسخة ب. ط «ونسخة أ. و «خبيب» والصواب «حبيب» كما في ابن هشام وغيره. ١٥١ ففي نسخة ب. ط ونسخة أ. و مع «ابنه» والصواب «وابنه بشر» لأن بشر ابن البراء.

* هذه الأعلام الآتية لم توجد سمية ابن الحمام وسهيل أخو عقبة والنعمان فالإثنان الأولان في الصفحة الحالية والأخير في الصفحة السابقة.

- ١٥٣ - ثم بعتبة^(٦) بن عبدالله لا تجعلني ذا فواد لاه
 ١٥٤ - وبسنان^(٧) نجل صيف والطفيل^(٨) نجل لمالك وبعده الطفيل^(٩)

- (١) وحضرها من بني جشم: حبيب بن أسود، ويقال: الأسود مولى لهم... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٢) وحضرها منهم: تميم مولى خراش بن الصمة. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٣) وحضرها منهم: ثابت بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن حرام. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٤) وممن حضرها منهم: بشر بن البراء بن معرور الخزرجي. الذي مات بخبير من الشاة المسمومة. السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٩١.
 (٥) وحضرها من بني عبید: عبدالله بن الجد بن قيس بن صخر بن خنساء. سيرة ابن هشام، ص ٦٩٧، ج ١.
 (٦) وممن حضرها مع الرسول ﷺ عتبة بن عبدالله بن صخر بن خنساء... سيرة ابن هشام، ص ٦٩٧، ج ١.
 (٧) وحضرها من بني عبید كالأول سنان بن صيفي بن صخر بن خنساء... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٨) وممن حضرها منهم: الطفيل بن مالك بن خنساء... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
 (٩) وحضرها كذلك منهم: الطفيل بن النعمان بن خنساء... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ١٥٥ - نجل لنعمان وجبار^(١) بن صخر
 وليزيد^(٢) بن حرام كل فخر
 ١٥٦ - ثم بمسعود^(٣) بن يزيد ويزيد^(٤)
 ومعقل^(٥) بن منذر عز مزيد
 ١٥٧ - ثم بعبدالله^(٦) نجل النعمان
 وبعده الفارس ليث الأقران
 ١٥٨ - أبو قتادة^(٧) وعبدالله^(٨) نجل
 عبد مناف وابن قيس سهل^(٩)
 ١٥٩ - وبخليد لبدة الخلال^(١٠)
 أبناء قيس سادة أنجاد
 ١٦٠ - ثم بجابر^(١١) ابن عبدالله
 ومعبد^(١٢) بن قيس الأواه

- (١) وممن حضرها منهم: جبار بن صخر بن أمية بن خنساء... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٢) وحضرها من بني سلمة بن سعد: يزيد بن حرام بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد... سيرة ابن هشام، ص ٤٦١، ج ١.
- (٣) وممن حضرها منهم: مسعود بن يزيد بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٤) وحضرها من بني خنساء: يزيد بن المنذر بن سرح بن خنساء... سيرة ابن هشام، ص ٦٩٨، ج ١.
- (٥) وممن حضرها منهم: عبدالله بن النعمان بن بلدمة، ويقال بلدمة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٦) وممن حضرها منهم: معقل بن المنذر بن سرح بن خنساء... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٧) وممن حضرها من بني عبيد بن كعب: قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٨) وحضرها من بني النعمان: عبدالله بن عبد مناف بن النعمان... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٩) وممن حضرها من بني عدي بن نابي سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد... سيرة ابن هشام، ص ٦٩٩، ج ١.
- (١٠) وممن حضرها: خليل بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد الأنصاري السلمي... السيرة النبوية، ج ٢، ص ٤٩٤.
- (١١) وممن حضرها من بني النعمان: جابر بن عبدالله بن رثاب بن النعمان... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (١٢) وحضرها من بني خنساء: معبد بن قيس بن صخر بن حرام بن ربيعة بن عدي... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

١٥٤ ففي نسخة ب. ط «صبر» ١٥٥ ففي نسخة ب. ط «سخري»
وفيهما «حزام» والصواب «صخر» وكذلك «حرام» كما في المصادر كابن هشام
وغيره ١٥٦ ففي نسخة ب. ط وأ. و «ابن زيد» والصواب ابن يزيد كما في
المراجع كابن هشام وغيره. ١٥٨ ففي نسخة ب. ط وفي نسخة أ. و «أبو»
زائدة في المراجع والصواب «قتادة» بدونها.

- ١٦١ - ثم بعبدالله^(١) صنوه اهدنا
١٦٢ - وبابن حارثة الضحاك^(٢) السري
١٦٣ - وخارجة^(٤) صنو لعبدالله^(٥)
١٦٤ - وقطبة^(٦) بن عامر والنعمان^(٧)
١٦٥ - وبسليم^(٨) وصيفي^(٩) بن سواد
- يا ربنا إلى طريق رشدنا
وبسواد^(٣) ابن زريق السنني
نجل الحمير الرضي الباهر
نجل سنان ذي التقى والعرفان
وبأبي اليسر^(١٠) أبلغ المراد

- (١) وممن حضر بدرأ مع الرسول ﷺ من بني خناس: عبدالله بن قيس بن صخر بن
حرام بن ربيعة بن عدي بن غنم... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٢) وممن حضرها من بني خناس: الضحاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن
عدي... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٣) وحضرها منهم: سواد بن زريق بن ثعلبة بن عبيد بن عدي... سيرة ابن هشام،
مصدر سابق.
- (٤) وممن حضر بدرأ من بني عبيد وحلفائهم: خارجة بن حمير. سيرة ابن هشام، مصدر
سابق.
- (٥) وحضرها منهم كذلك: عبدالله بن الحمير: أخوه خارجة بن الحمير حليفان لهم، سيرة
ابن هشام، مصدر سابق.
- (٦) وممن حضرها من بني سواد: قطبة بن عامر بن حديدة... سيرة ابن هشام، مصدر
سابق.
- (٧) وممن حضرها من بني النعمان: النعمان بن سنان مولى لهم. سيرة ابن هشام، مصدر
سابق.
- (٨) وحضرها من بني سواد: سليم بن عمرو بن حديدة... سيرة ابن هشام، ص ٦٩٩، ج ١.
- (٩) وممن حضرها من بني غنم بن سواد: صيفي بن سواد بن عباد بن عمرو بن غنم...
سيرة ابن هشام، ص ٤٦٢، ج ١.
- (١٠) وحضرها من بني عدي بن نابي: أبو اليسر: وهو كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن
غنم... سيرة ابن هشام، ص ٦٩٩، ج ١.

- ١٦٦ - وعبس^(١) ابن عامر وابن الجبل^(٢) معاذ الحبر القطمطم الجبل
 ١٦٧ - وبابن عبد قيس أيضاً ذكوان^(٣) وعقبة^(٤) وسعد^(٥) ابن عثمان
 ١٦٨ - وقيس^(٦) بن محصن ومسعود^(٧) نجل لخلدة الوفي المحمود

١٦٢ ففي نسخة ب. ط «ضحاك» ١٦٣ ففي نسخة ب. ط وفي نسخة أ. و «حمزة» والصواب ما في المراجع «خارجة» كما في ابن هشام وغيره وفي نسخة ب. ط «حميل» لأن في المصادر «حمير» و«حمير» ١٦٦ ففي نسخة ب. ط الحبل. ١٦٧ ففي نسخة ب. ط سعيد وفيها «ابني» ١٦٨ ففي نسخة ب. ط «ابن عمه» وفيها «لخادم» والصواب في المراجع «لخلدة». وفي نسخة أ. و «ابن عمرو» بدل «ابن عمه» وفي ب. ط والصواب «ابن محصن» كما في المراجع كابن هشام والمغازي والطبقات الكبرى.

- ١٦٩ - بحارث^(٨) نجل لقيس وجبير^(٩) نجل أياس أحتمي من كل ضير

- (١) وممن حضرها من بني عدي بن نابي: عبس بن عامر بن عدي... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٢) وممن حضرها مع الرسول ﷺ: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٣) وممن حضرها من بني زريق: ذكوان بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد... سيرة ابن هشام، ص ٧٠، ج ١.
- (٤) وممن حضرها منهم: عقبة بن عثمان بن خلدة بن مخلد... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٥) وممن حضرها منهم: سعد بن عثمان بن خلدة بن مخلد. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٦) وحضرها منهم: قيس بن محصن: خالد بن مخلد: ويقال قيس بن حصن. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٧) وممن حضرها منهم مسعود بن خلدة بن مخلد... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٨) وممن حضرها من بني زريق: الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد. سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٩) وممن حضرها منهم: جبير بن أياس بن خالد بن مخلد... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.

- ١٧٠ - ثم بعباد^(١) بن قيس وابن بشر
 ١٧١ - وأسعد^(٣) نجل يزيد ومعاذ
 ١٧٢ - ورافع لمالك وابناه
 ١٧٣ - وبزياد^(٧) بن لبيد وعبيد^(٨)
 ١٧٤ - ثم بغنام^(١٠) بن أوس ذي النوال
 ١٧٥ - وراشد ثم ابن قيس معه
- الفاكه^(٢) الرضي أنال كل بشر
 وعائذ^(٤) بن ماعص خير معاذ
 رفاعه^(٥) خلاد^(٦) ما أسناه
 نجل لزيد ثم مسعود^(٩) سعيد
 ورافع^(١١) نجل المعلى وهلال^(١٢)
 بن المعلى هؤلاء الأربع

- (١) وممن حضرها من بني خالد: عباد بن قيس بن عامر بن خالد... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٢) وحضرها من بني خلدة: الفاكه بن بشر بن الفاكه بن زيد بن خلدة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٣) وممن حضرها منهم: أسعد بن يزيد بن الفاكه بن زيد بن خلدة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٤) وحضرها منهم: أخوه عائذ بن ماعص بن قيس بن خلدة... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٥) وممن حضرها من بني العجلان: رفاعه بن رافع بن العجلان... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٦) وممن حضرها منهم: أخوه خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٧) وحضرها من بني بياضة: زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٨) وممن حضرها من بني العجلان: عبيد بن زيد بن عامر بن العجلان... سيرة ابن هشام، مصدر سابق.
- (٩) وممن حضرها من بني زريق: مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة المغازي الواقدي، ج ١، ص ١٧١، والطبقات الكبرى، ج ٣، ص ٥٩٦.
- (١٠) وممن حضرها من بني أمية بن بياضة: غنام بن أوس بن غنام بن أوس بن عمرو المغازي للواقدي، ج ١، ص ١٧٢.
- (١١) وممن حضرها من بني حبيب: رافع بن المعلى بن أودان بن حارثة بن زيد وقد استشهد بيد... المغازي للواقدي، ج ١، ص ١٧١.
- (١٢) وممن حضرها منهم: أخوه: هلال بن المعلى وقد استشهد بيد... كتاب المغازي للواقدي، مصدر سابق.

١٧٦ - ثم بعجلان بن نعمان البهي وابن الفتى خليفة^(١) نجل عدي

١٦٩ ففي نسخة ب.ط «وحرث» ١٧٠ ففي نسخة ب.ط «بعباد»
وفيهما «كل».

ساقطة في نسخة أ.و وفي الأخيرة «الأرض» والصحيح ما في الأولى
١٧١ ففي نسخة ب.ط وفي نسخة أ.و «ربيع» والصواب كما في المراجع
كابن هشام والطبقات الكبرى وحياة الصحابة والواقدي وفي نسخة ب.ط
وعباد ابني عاصم والصواب «وعائد بن ماعص» ١٧٣ ففي نسخة ب.ط
«وبيزيد بن يزيد ويزيد» ١٧٢ ففي نسخة ب.ط وفي نسخة أ.و «وابناه»
والصواب «أبناء» بدون واو ولكنها يمكن أن تكون الوزن.

* الأعلام الثلاثة الآتية لم توجد راشد وابن قيس ابنا المعلى
وعجلان بن نعمان لم يوجدوا فيما لدينا من المصادر.

١٧٧ - وفروة ^(٢) بن عمرو المفضل	ثم بغنام بن أوس الأفضل
١٧٨ - ونجل قيس خالد ^(٣) ما أطيبه	وبعده رخيصة ^(٤) بن ثعلبة
١٧٩ - بابن نويرة ذي الندى عطية ^(٥)	من ربنا نستوهب العطية
١٨٠ - يا ربنا بجاههم لا تخزنا	دنيا وأخرى وبخير فاجزنا
١٨١ - وكن لنا في كل ما نحاول	في الدين والدنيا وما نزال

(١) وحضرها من بني بياضة: خليفة بن عدي بن عمرو بن مالك بن عامر بن فهيرة...
الطبقات الكبرى، ج ٣، ص ٥٩٨.

(٢) وممن حضرها مع رسول الله ﷺ: فروة بن عمرو بن وذفة بن عبيد بن عامر بن
سلمة... الطبقات الكبرى لابن سعد، ج ٣، ص ٥٩٩.

(٣) وممن حضرها منهم: خالد بن مالك بن العجلان بن عامر بن بياضة. الطبقات
الكبرى، مصدر سابق.

(٤) وحضرها منهم: رخيصة بن ثعلبة بن خالد بن ثعلبة بن عامر بن بياضة... الطبقات
الكبرى، ج ٣، ص ٦٠٠.

(٥) وممن حضرها من بني بياضة: عطية بن نويرة بن عامر بن عطية بن عامر الواقدي،
ج ١، ص ١٧٢.

- ١٨٢ - ولا تردنا على أعقابنا واعطف علينا وعلى أعقابنا
 ١٨٣ - وحط إصر الذنب عن رقابنا واعف بجود منك عن عقابنا
 ١٨٤ - وتب علينا توبة نصوحا ونق منها بدنأ وروحا

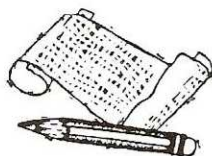
١٧٩ ففي نسخة ب. ط «عليه» ١٨٣ ففي نسخة ب. ط لا يوجد فيها

البيت .

* تنبيه: لم يذكر المؤلف الأعلام التالية وذكر المغازي بعضها والبعض الآخر ذكره ابن هشام.

- يزيد بن عامر - ثعلبة بن غنم - عبدالله بن أنيس - شماس بن عثمان -
 واقد بن عبدالله - سبيع بن قيس - عباد بن قيس - عبدالله بن قيس -
 عبدالله بن عمرو - أبو الأكلح قيس - ثابت بن خنساء - عنترة مولى سليم -
 أبو الحمراء مولى الحارث - رافع بن الحارث - قيس بن أبي صعصعة -
 جابر بن خالد - عبدالله بن عبدالله بن أبي . وهنا إشكالية وهي أن ما ذكره
 المؤلف رحمه الله وترجم له تم فيه العدد الذي ذكرته المصادر بأنه حضر
 بدرأ. ودون ما ذكره ولم يوجد؟ هل هذا تكرار أو اختلاف في الأسماء
 والألقاب أو زيادات محضة في بعض المصادر؟؟

- ١٨٥ - واسلك بنا يا ربنا اهد طريق بنظمنا في سلك أيمن طريق
 ١٨٦ - ولا تؤاخذنا بما جنينا ولا تدع تباعة علينا
 ١٨٧ - وعافينا يا ربنا واعف عنا دنياً ودينأ وتقبله منا
 ١٨٨ - واسلك بنا مسالك النجاة يارب في المحيا وفي الممات
 ١٨٩ - وجد بعون واجعل التوفيقا لي في الأمور كلها رفيقا



باب الفهارس

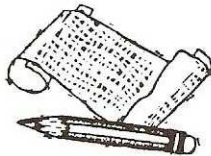
فهرس الآيات

الصفحة

الآية

١٦ ﴿سَبَّحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾
١١ ﴿وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ﴾
١١ ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾
٢٨ ﴿يُوسُفُ أَعْرَضَ عَن هَذَا﴾
٢٨ ﴿فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ﴾
٣٤ ﴿قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾
٣٤ ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
٣٤ ﴿لَهُمُ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾
٣٤ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾
٣٦ ﴿فَلَا وَرَيْكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى﴾
٣٦ ﴿وَمَا أَخْلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ﴾
٣٦ ﴿فَإِنْ نَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ﴾
٥٧ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ﴾
٥٧ ﴿عَلَيْكَ اللَّهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾
٥٧ ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾
٥٧ ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾
٥٧ ﴿نَسَبْنِيكَ لَهُمُ اللَّهُ﴾
٥٧ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾
٥٧ ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾

- ٥٧ ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ﴾
- ٥٨ ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ﴾
- ٥٨ ﴿وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي﴾
- ٥٨ ﴿النَّبِيِّ الْأَمْتِ الَّذِي يَخْدُونَهُ﴾
- ٥٨ ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ﴾
- ٥٨ ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا﴾
- ٥٩ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾
- ٦٠ ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ﴾



فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٥	كلمة الإهداء
٧	كلمة شكر
٩	مقدمة
١١	كلمة أو مدخل
١٣	الباب الأول: حياة المؤلف
٥٣	الباب الثاني: في نسخ التأليف
٥٧	الباب الثالث: تحقيق المخطوط
٩١	باب الفهارس
٩٣	فهرس الآيات
٩٥	فهرس الموضوعات

